۵۴ ورق

۵۰۰۰

~~المجلد الثاني من المجلدات~~ من کتاب عوالم العلوم

~~[illegible]~~

في احوال [illegible] علیه [illegible]

~~في احوال [illegible]~~

وهو مجلد عشرة اجزاء و

هذا هو الجزء الاول

مبنى احوال

[illegible]

طهوره

الحمد لله الواقف على السرائر والصلوة على محمد وآله خير الاوائل والاواخر وبعد [illegible] سرکار عظمت مدار نواب [illegible] ادام الله

اقباله [illegible] مجلد کتاب عوالم العلوم [illegible] مجلدات و قرآن و [illegible] مجلد دیگر از کتب علمیه بر طلبه علوم دینیه دار العباد یزد

و تولیت آن را مفوض فرمودند [illegible] علامی مجتهد الانامی میرزا سلیمان طباطبائی

سلمه الله تعالی مادام الحیوة و بعد فوت به اصلح اولاد و با فقد صلاحیت با علم اهل دار العباد یزد و اگر خواهند

الجناب که نقل کتب موقوفه را [illegible] خاصه مختارند و احتیاج ایشان به غیر تقدم دارد [illegible]

قبض [illegible] و هر شش ماه اذن جدید حاصل نماید و سرکار شوکت مدار واقف [illegible] اقباله کتب موقوفه را

[illegible] وقف دادند وقفا صحیحا شرعیا فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه تحریرا [illegible] ذی القعدة الحرام

۱۲۳۹

عوالم العلوم والمعارف والأحوال

هذا هو المجلد التاسع من مجلدات كتاب ~~جامع الأخبار في جمع الأخبار~~ من تصانيف أقل عباد الله عبد الله بن نور الله

نور الله وجههما في أحوال نبينا صلى الله عليه وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في التتميم

الحمد لله الذي خلق نبيّنا من نوره، وخلق العالم وآدم لظهوره، ولمّا خلق لأجله العالم من العرش والكرسي والسماوات والأرضين وما بينهما وما تحت الثرى [illegible]

[illegible]

ثم الصلاة والسلام على نبيّه [illegible] خاتم النبيين وخاتم المقربين، سيد الرسل [illegible]

[illegible]

الا انه عبد الله وانه رسوله وصدقه الاول قد صدقه وآدم بين الروح والجسد ثم انه صدقه الاول في اشكم حتى يلحق الاولون ويلحق الاول
الخبر علي بن الحسين ع الكافي [illegible] عن ابي عن الاشعري [illegible] عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي
بن الحسين عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلق محمدا وعليا والائمة الاحد عشر من نور عظمته ارواحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق
يسبحون الله عز وجل ويقدسونه وهم الائمة الهادية من آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين الباقر عن آدم [illegible] الواحدة عن ابي محمد
الحسن بن عبد الله الكوفي عن جعفر بن محمد البجلي عن احمد بن محمد عن [illegible] عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع ان الله تبارك وتعالى احد واحد
تفرد في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا ص وعليا وذريته ثم تكلم بكلمة فصارت روحا فاسكنه
الله في ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن روح الله وكلماته وبنا احتجب عن خلقه فما زلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار
ولا عين تطرف نعبده ونقدسه ونسبحه قبل ان يخلق الخلق الخبر وحده رياض الجنان باسناده الى جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال يا
جابر كان الله ولا شيء غيره لا معلوم ولا مجهول فاول ما ابتدأ من خلقه ان خلق محمدا ص وخلقنا اهل البيت معه من نور عظمته فاوقفنا اظلة
خضراء بين يديه حيث لا سماء ولا ارض ولا مكان ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر الخبر ه الكافي احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن
عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر ع يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا ص وعترته الهداة المهتدين
فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس
فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلاة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات
ويحجون ويصومون بيان وتحقيق قوله اشباح نور لعل الاضافة بيانية اي اشباح هي نورانية والمراد اي الاجساد المثالية نورانية بلا ارواح
لعل المراد بها بلا ارواح [illegible] والارواح [illegible] كانت مجردة او مادية لان الارواح ما لم تتعلق بالابدان فهي مستقلة بنفسها ارواح
[illegible] واجساد [illegible] فهي ابدان نورانية لم تتعلق بها ارواح او ظل النور اضافة بيانية [illegible] عالم الارواح [illegible] عالم الاظلال
لان ظلال تلك العالم [illegible] اولانه [illegible] او لعدم [illegible] الثاني يحتمل ان يكون الاضافة لامية بان
يكون المراد بالنور نور ذاته تعالى [illegible] فتفطن الصادق عن ابيه عن جده عن آدم الخصال ومعاني الاخبار الحاكم ابو احمد
بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن ابراهيم [illegible] عن عبد الله بن يحيى الواسطي عن الحسين بن علي المروزي عن عبد الله بن المبارك عن سفيان
الثوري عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد ص قبل ان تخلق
السموات والارض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار وقبل ان يخلق آدم ونوحا وابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وموسى وعيسى و
داود وسليمان وكل من قال الله عز وجل في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب [illegible] وقبل ان خلق الانبياء كلهم [illegible]

السعادة

باربعة [illegible] الف سنة واربع وعشرين الف سنة وخلق عز وجل معه اثني عشر حجابا حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة وحجاب
وحجاب الكرامة وحجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب الرفعة وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد ص
في حجاب القدرة اثني عشر الف سنة وهو يقول سبحان ربي الاعلى وفي حجاب العظمة احد عشر الف سنة وهو يقول سبحان عالم السر
وفي حجاب المنة عشرة الاف سنة وهو يقول سبحان من هو قائم لا يلهو وفي حجاب الرحمة تسعة الاف سنة وهو يقول سبحان الرفيع الاعلى وفي
حجاب السعادة ثمانية الاف سنة وهو يقول سبحان من هو دائم لا يسهو وفي حجاب الكرامة سبعة الاف سنة وهو يقول سبحان من هو غني
لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة الاف سنة وهو يقول سبحان العليم الكريم وفي حجاب الهداية خمسة الاف سنة وهو يقول سبحان ذي
العرش العظيم وفي حجاب النبوة اربعة الاف سنة وهو يقول سبحان رب العزة عما يصفون وفي حجاب الرفعة ثلاثة الاف سنة وهو يقول
سبحان ذي الملك والملكوت وفي حجاب الهيبة الفي سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة الف سنة وهو يقول سبحان ربي
العظيم وبحمده ثم اظهر اسمه على اللوح فكان على اللوح منورا اربعة الاف سنة ثم اظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتا سبعة
الاف سنة الى ان وضعه الله عز وجل في صلب آدم ع ثم نقله من صلب آدم الى صلب نوح ع ثم من صلب الى صلب حتى اخرجه الله عز وجل من صلب
عبد الله بن عبد المطلب فاكرمه بست كرامات البسه قميص الرضا ورداه برداء الهيبة وتوجه تاج الهداية والبسه سراويل المعرفة
وجعل تكته المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف وناوله عصا المنزلة ثم قال له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا
لا اله الا الله محمد رسول الله وكان اصل ذلك القميص من ستة اشياء قامته من الياقوت وكماه من اللؤلؤ ودخريصه من البلور الاصفر
وابطاه من الزبرجد [illegible] من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب جل جلاله فقبل الله عز وجل توبة آدم ع بذلك القميص ورد خاتم
سليمان به ورد يوسف الى يعقوب به ونجى يونس من بطن الحوت به وكذلك سائر الانبياء عليهم السلام انجاهم من المحن به ولم
يكن ذلك القميص الا قميص محمد ص تبيين وتوضيح [illegible] حبس نور محمد [illegible] جميع احوالهم [illegible] لعدم موافقة العدد بل [illegible]
على نور [illegible] تلك الاحوال وبعدها [illegible] لم تذكر [illegible] القميص [illegible] بضم الجيم [illegible]
الباء [illegible] وحده تفسير الفرات عن جعفر بن محمد الفزاري باسناده عن قبيصة بن يزيد الجعفي قال دخلت على الصادق ع
وعنده ابن ظبيان والقاسم [illegible] فسلمت وجلست وقلت يا ابن رسول الله اين كنتم قبل ان يخلق الله سماء مبنية وارضا مدحية
او ظلمة او نورا قال كنا اشباح نور حول العرش نسبح الله قبل ان يخلق آدم بخمسة عشر الف عام فلما خلق الله آدم فرغنا في صلبه
فلم يزل ينقلنا من صلب طاهر الى رحم مطهر حتى بعث الله محمدا ص الخبر ه معاني الاخبار المكتب عن الوراق عن بشر بن سعيد عن عبد الجبار

بن [illegible] عن محمد بن حرب الهلالي امير المدينة عن الصادق ع قال ان محمدا وعليا صلوات الله عليهما كانا نورا بين يدي الله جل جلاله قبل خلق الخلق بالفي
عام وان الملائكة لما رأت ذلك النور رأت له اصلا وقد انشعب منه شعاع لامع فقالت الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله عز وجل
اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي الخبر
علل الشرائع القطان عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن عبد الله بن طاهر عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله ع يا مفضل اعلمت ان
الله تبارك وتعالى بعث رسول الله ص وهو روح الى الانبياء عليهم السلام وهم ارواح قبل خلق الخلق بالفي عام قلت بلى قال اما علمت انه دعاهم الى توحيد الله
وطاعته واتباع امره ووعدهم الجنة على ذلك واوعد من خالف ما اجابوا اليه وانكره النار فقلت بلى الخبر ه الكافي احمد بن ادريس
عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك
وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة
فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان
ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا ه الكافي [illegible] ابن ادريس عن ابيه عن محمد بن الحسين
بن زيد عن الحسن بن يوسف عن علي بن [illegible] عن [illegible] عن ابيه عن المفضل قال قال الصادق ع ان الله تبارك وتعالى خلق اربعة
عشر نورا قبل خلق الخلق باربعة عشر الف عام فهي ارواحنا فقيل له يا ابن رسول الله ومن الاربعة عشر فقال محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين والائمة من ولد الحسين آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته [illegible] الكافي علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي بن
حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه
ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى
علم ذلك الينا ه الكافي احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن
ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره
الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في
الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهم السلام توضيح وتبيين قوله اذ لا كان في بعض النسخ مصدر بمعنى الكون كالقال والقيل
والمراد به الحدوث اي لم يحدث شيء بعد او بمعنى المكان ولعل المراد بنور الانوار اولا نور النبي ص اذ هو منور ارواح الخلائق بالعلوم والهدايات

والمعارف بل سبب لوجود الموجودات وعلة غائية لها واجرى فيه اي في نور الانوار من نوره اي من نور ذاته [illegible] ونوره الذي نورت به
جميع الانوار يعني نور الانوار المذكور اولا قوله وهو النور الذي اي نور الانوار المذكور اولا والله يعلم اسرار اهل بيته ع محمد النبي ص
الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فاجريت اختلاف الشيعة فقال
يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها
واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد
هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد باب الميثاق [illegible]
الآيات آل عمران واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال أأقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين ه الاعراف واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل
وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون [illegible] الاحزاب واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما
تفسير قال الطبرسي ره قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم اي واذكر يا محمد حين اخذ الله الميثاق من النبيين خصوصا بان يصدق
بعضهم بعضا ويتبع بعضهم بعضا وقيل اخذ ميثاقهم على ان يعبدوا الله ويدعوا الى عبادة الله وان يصدق بعضهم بعضا وان ينصحوا لقومهم ومنك
يا محمد وانما قدمه لفضله وشرفه ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم خص هؤلاء لانهم اصحاب الشرائع واخذنا منهم ميثاقا غليظا
اي عهدا شديدا على الوفاء بما حملوا من اعباء الرسالة وتبليغ الشرائع واخذنا منهم ميثاقا غليظا اي عهدا شديدا على الوفاء بما حملوا من
اعباء الرسالة وتبليغ الشرائع وقيل على ان يعلنوا ان محمدا رسول الله ويعلن محمد ان لا نبي بعده ليسأل الصادقين عن صدقهم قيل معناه انما
فعل ذلك ليسأل الانبياء والمرسلين ما الذي جاءت به اممكم وقيل ليسأل الصادقين في توحيد الله وعدله والشرائع عن صدقهم اي عما كانوا يقولونه
فيه [illegible] فيقال لهم هل ظلم الله احدا هل جار في حكمه [illegible] ونحو ذلك فيقولون نعم عدل في حكمه [illegible]
معناه ليسأل الصادقين في اقوالهم عن صدقهم في افعالهم وقيل ليسأل الصادقين ماذا قصدتم بصدقكم وجه الله او غيره النجم هذا نذير من
النذر الاولى اي انذار [illegible] الاخبار الائمة الصادق عن ابيه عن جده عن آدم [illegible] بصائر الدرجات علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن صالح بن

سهل عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله بأي شيء سبقت ولد آدم قال انا اول من اقر بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب ○ علل الشرائع القطان عن احمد الهمداني عن جعفر بن عبد الله عن ابن محبوب عن صالح بن
سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله بأي شيء سبقت الانبياء وفضلت عليهم وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني
كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال
بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل ○ بصائر الدرجات ابن محبوب عن صالح مثله ○ تفسير العياشي عن صالح مثله ○ تفسير علي بن ابراهيم
قال الصادق عليه السلام في قوله واذ اخذ ربك من بني آدم الآية كان الميثاق مأخوذا عليهم لله بالربوبية ولرسوله بالنبوة ولامير المؤمنين والائمة بالامامة
فقال الست بربكم ومحمد نبيكم وعلي امامكم والائمة الهادون ائمتكم فقالوا بلى فقال الله ان تقولوا يوم القيامة انا كنا
عن هذا غافلين فاول ما اخذ الله عز وجل الميثاق على الانبياء له بالربوبية وهو قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم فذكر جملة الانبياء ثم ابرز
افضلهم بالاسامي فقال ومنك يا محمد فقدم رسول الله صلى الله عليه وآله لانه افضلهم ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم فهؤلاء الخمسة افضل الانبياء ورسول الله
افضلهم ثم اخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله على الانبياء له بالايمان به وعلى ان ينصروا امير المؤمنين فقال واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم
من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم يعني رسول الله صلى الله عليه وآله لتؤمنن به ولتنصرنه يعني امير المؤمنين تخبروا اممكم بخبره وخبر وليه والائمة
تفسير علي بن ابراهيم ابي عن النضر عن الحلبي عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول من سبق من الرسل الى بلى رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك انه كان
اقرب الخلق الى الله تبارك وتعالى ○ علل الشرائع ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما اراد الله عز وجل ان يخلق الخلق خلقهم ونشرهم بين يديه ثم قال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
والائمة صلوات الله عليهم اجمعين فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤولون ثم
قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالطاعة والولاية فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله جل جلاله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة
شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون
يا داود الانبياء مؤكدة عليهم في الميثاق ○ تفسير العياشي عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
الى قالوا بلى قال كان محمد عليه وآله السلام اول من قال بلى ○ علل الشرائع ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن ابي
سعيد القماط عن بكير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام هل تدري ما كان الحجر قلت لا قال كان ملكا عظيما من عظماء الملائكة عند الله عز وجل فلما
اخذ الله الميثاق من الملائكة له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالوصية اصطكت فرائص الملائكة واول من اسرع الى الاقرار ذلك الملك

ولم يكن فيهم اشد حبا لمحمد وآل محمد منه فلذلك اختاره الله والقمه الميثاق فهو يجيء يوم القيامة وله لسان ناطق وعين ناظرة ليشهد
لكل من وافاه الى ذلك المكان وحفظ الميثاق ○ اقول سيجيء الخبر بتمامه في باب الحجر وفي كتاب الصلاة [illegible]

باب طينتهم الآية را الائمة [illegible] امالي الطوسي المفيد عن علي بن محمد العلوي عن عبد الله بن محمد عن الحسن بن

ابي عبد الله بن ابي ... عن احمد بن محمد بن زياد العطار عن محمد بن زياد النوفلي عن عبيد بن كثير عن عبد الله بن الحسن عن
الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الفردوس لعينا احلى من الشهد والين من الزبد وابرد من الثلج واطيب من المسك
فيها طينة خلقنا الله عز وجل منها وخلق منها شيعتنا فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا ولا من شيعتنا وهي الميثاق الذي
اخذ الله عز وجل على ولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب ○ امالي الصدوق ○ بصائر الدرجات ابن عيسى عن ابن محبوب عن بشر بن
ابي عقبة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال ان الله خلق محمدا من طينة من جوهرة تحت العرش وانه كان لطينته نضح فجبل
طينة امير المؤمنين من نضح طينة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان لطينة امير المؤمنين نضح فجبل طينتنا من نضح طينة امير المؤمنين وكانت لطينتنا
نضح فجبل طينة شيعتنا من نضح طينتنا فقلوبهم تحن الينا وقلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد على الولد ونحن خير لهم وهم خير لنا
ورسول الله لنا خير ونحن له خير ○ بصائر الدرجات احمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق محمدا وعترته من طينة العرش فلا ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد ○ بصائر الدرجات
بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ان الله تبارك وتعالى خلق محمدا وآل محمد من طينة عليين
وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك الخبر ○ بصائر الدرجات محمد بن حماد عن اخيه احمد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي
الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول خلق الله الانبياء والاوصياء يوم الجمعة وهو اليوم الذي اخذ الله ميثاقهم وقال خلقنا نحن
وشيعتنا من طينة مخزونة لا يشذ منها شاذ الى يوم القيامة
باب ... امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن داود بن القاسم عن عبد الله بن الفضل عن هارون بن عيسى بن بهلول عن بكار بن محمد
بن شعبة عن ابيه عن بكر بن عبد الملك عن جابر الجعفي عن ابيه عن جده امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي خلق الله الناس
من اشجار شتى وخلقني وانت من شجرة واحدة فانا اصلها وانت فرعها فطوبى لعبد تمسك باصلها واكل من فرعها
امالي الطوسي الفحام عن عمه عن محمد بن العلوي عن ... عن احمد بن عبد الله بن اسباط الحسن بن علي عن صالح عن الحلبي
● عن علي بن محمد عن الحسن بن اسماعيل بن ابي رافع عن القاسم عن ابيه عن الحسن بن علي عليهما السلام قال سمعت جدي رسول الله يقول خلقت



من نور الله عز وجل وخلق اهل بيتي من نوري وخلق محبيهم من نورهم وسائر الخلق في النار ○ الحسن العسكري عن آبائه عليهم السلام امالي الطوسي الفحام
عن محمد بن احمد الهاشمي عن عيسى بن احمد بن عيسى عن ابي الحسن العسكري عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله في خلقني الله تعالى وانا
من نور الله حين خلق آدم فافرغ ذلك النور في صلبه فافضى به الى عبد المطلب ثم افترق من عبد المطلب الى عبد الله وابي
طالب فلا تصلح النبوة الا لي ولا تصلح الوصية الا لعلي فمن جحد وصية علي جحد نبوتي ومن جحد نبوتي كبه الله على منخره في النار
باب جوامع احوال بدء ... من بدو خلقه الى ظهوره وانتقاله الى الاصلاب ... الآيات
لا ... ملعونة كلهم اجمعين الى يوم الدين الآيات الشعراء الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين تفسير علي بن
ابراهيم ... محمد بن الوليد عن محمد بن الفرات عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الذي يراك حين تقوم في النبوة وتقلبك في الساجدين قال في اصلاب النبيين
... عن محمد بن العباس عن الحسين بن ... عن ابي جعفر عن ابن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد عن ابي الجارود قال سألت
ابا جعفر عن قول الله عز وجل وتقلبك في الساجدين قال يرى تقلبه في اصلاب النبيين من نبي الى نبي حتى اخرجه من صلب ابيه من نكاح غير سفاح
من لدن آدم ○ الاخبار ... كتاب الانوار لشيخ ابي الحسن البكري استاد الشهيد الثاني قال حدثنا ابو الحسن
... الرواة لهذا الحديث عن ابي عمر الانصاري عن كعب الاحبار ووهب بن منبه وابن عباس ... لما اراد الله ان يخلق
محمدا قال للملائكة اني اريد ان اخلق خلقا افضله واشرفه على الخلائق اجمعين واجعله سيد الاولين والآخرين ... فلم يزل يوم الدين فلولاه
ما خلقت الجنان ولا ... فلما سمعت الملائكة ذلك ...
... جبرئيل وملائكة الصفيح الاعلى ... ان يقبض من موضع قبره ... من التراب
... على التراب ... من تربة ... الامين جبرئيل
... كالدرة البيضاء ... ويغوص في كل يوم في نهر من انهار الجنة ... الملائكة ...
الملائكة ... فعرفت الملائكة ...
اعترفت الملائكة ... قبل خلق آدم عليه السلام ... آدم عليه السلام سمع في ظهره نشيشا كنشيش الطير وتسبيحا وتقديسا فقال آدم يا رب
وما هذا فقال يا آدم هذا تسبيح محمد ... سيد الاولين والآخرين ... آدم بعهدي ... 
... الاصلاب الطاهرة من الرجال والارحام من النساء الطاهرات ... ثم قال آدم يا رب لقد زاد في هذا المولود
شرفا ونورا ... وكان نور رسول الله صلى الله عليه وآله في غرة آدم عليه السلام كالشمس في دوران قبة الفلك او كالقمر في الليلة المظلمة وقد
انارت منه السموات والارض والسرادقات والعرش والكرسي وكان آدم عليه السلام اذا اراد ان يغشى حواء امرها ان تتطيب وتتطهر ويقول لها



... الانوار ... ابن ابي الحديد ... امير المؤمنين
استودع ذلك النور ... من ... وكان نور رسول الله في غرة آدم عليه السلام ... الاخبار
مروي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان الله ولا شيء معه فاول ما خلق نور حبيبه محمد قبل خلق الماء والعرش والكرسي
والسموات والارض واللوح والقلم والجنة والنار والملائكة وآدم وحواء باربعة وعشرين واربعمائة الف عام فلما خلق الله تعالى نور نبينا محمد
بقي الف عام بين يدي الله عز وجل واقفا يسبحه ويحمده والحق تبارك وتعالى ينظر اليه ويقول يا عبدي انت المراد والمريد وانت
خيرتي من خلقي وعزتي وجلالي لولاك ما خلقت الافلاك من احبك احببته ومن ابغضك ابغضته فتلألأ نوره وارتفع شعاعه فخلق
منه اثني عشر حجابا اولها حجاب القدرة ثم حجاب العظمة ثم حجاب العزة ثم حجاب الهيبة ثم حجاب الجبروت ثم حجاب الرحمة ثم
حجاب النبوة ثم حجاب الكبرياء ثم حجاب المنزلة ثم حجاب الرفعة ثم حجاب السعادة ثم حجاب الشفاعة ثم ان الله تعالى
امر نور رسول الله صلى الله عليه وآله ان يدخل في حجاب القدرة فدخل وهو يقول سبحان العلي الاعلى وبقي على ذلك اثني عشر الف عام
ثم امره ان يدخل في حجاب العظمة فدخل وهو يقول سبحان عالم السر واخفى احد عشر الف عام ثم دخل في حجاب العزة وهو
يقول سبحان الملك المنان عشرة آلاف عام ثم دخل في حجاب الهيبة وهو يقول سبحان من هو غني لا يفتقر تسعة آلاف عام ثم
دخل في حجاب الجبروت وهو يقول سبحان الكريم الاكرم ثمانية آلاف عام ثم دخل في حجاب الرحمة وهو يقول سبحان رب العرش العظيم سبعة
آلاف عام ثم دخل في حجاب النبوة وهو يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون ستة آلاف عام ثم دخل في حجاب الكبرياء وهو
يقول سبحان العظيم الاعظم خمسة آلاف عام ثم دخل في حجاب المنزلة وهو يقول سبحان العليم الكريم اربعة آلاف عام ثم دخل في حجاب
الرفعة وهو يقول سبحان ذي الملك والملكوت ثلاثة آلاف عام ثم دخل في حجاب السعادة وهو يقول سبحان من يزيل الاشياء ولا يزول
الفي عام ثم دخل في حجاب الشفاعة وهو يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم الف عام قال الامام علي بن ابي طالب ثم ان الله تعالى
خلق من نور محمد عشرين بحرا من نور في كل بحر علوم لا يعلمها الا الله تعالى ثم قال لنور محمد انزل في بحر العز فنزل ثم في بحر الصبر ثم في بحر الخشوع
ثم في بحر التواضع ثم في بحر الرضا ثم في بحر الوفاء ثم في بحر الحلم ثم في بحر التقى ثم في بحر الخشية ثم في بحر الانابة ثم في بحر العمل ثم في بحر المزيد ثم في
بحر الهدى ثم في بحر الصيانة ثم في بحر الحياء حتى تقلب في عشرين بحرا فلما خرج من آخر الابحر قال الله تعالى يا حبيبي ويا سيد رسلي ويا اول
مخلوقاتي ويا آخر رسلي انت الشفيع يوم المحشر فخر النور ساجدا ثم قام فقطرت منه قطرات كان عددها مائة الف واربعة وعشرين
الف قطرة فخلق الله تعالى من كل قطرة من نوره نبيا من الانبياء فلما تكاملت الانوار صارت تطوف حول نور محمد كما تطوف الحجاج

حملة عرش الله الكرام وهم يسبحون الله ويحمدونه ويقولون سبحان من هو عالم لا يجهل سبحان من هو حليم لا يعجل سبحان من هو غني لا يفتقر
ترعون من انا فسبح نور محمد صلى الله عليه وسلم قبل الاخبار [illegible] اشهد ان لا اله الا الله [illegible] ربنا لا [illegible] الملائكة [illegible]
من قبل الحق انت صنيع وانت حبيبي [illegible] خلق الله [illegible] ثم خلق من نور محمد صلى الله عليه وسلم جوهرة وقسمه [illegible] الاقسام
الاول بعين الهيبة فصار [illegible] وخلق منها [illegible] العرش [illegible] فخلق منه العرش فاستوى على وجه الماء فخلق الكرسي من نور
العرش وخلق من نور الكرسي اللوح وخلق من نور اللوح القلم وقال للقلم [illegible] فبقي القلم [illegible] عام سكران من كلام الله تعالى [illegible]
قال اكتب قال يا رب ما اكتب قال اكتب لا اله الا الله محمد رسول الله [illegible] القلم اسم محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول العظيم
الاعظم ثم رفع راسه من السجود وكتب لا اله الا الله محمد رسول الله ثم قال يا رب ومن محمد الذي [illegible] وذكره [illegible] قال الله تعالى
يا قلم لولاه ما خلقتك وما خلقت خلقي الا لاجله هو بشير ونذير وسراج منير وشفيع وحبيب فعند ذلك انشق القلم من حلاوة ذكر محمد صلى الله عليه وسلم ثم
قال القلم السلام عليك يا رسول الله فقال الله تعالى وعليك السلام مني ورحمة الله وبركاته فلاجل هذا صار السلام سنة والرد فريضة ثم قال الله تعالى
اكتب قضائي وقدري [illegible] خالقه الى يوم القيامة ثم خلق الله ملائكة يصلون على محمد وآل محمد ويستغفرون لامته الى يوم القيامة ثم خلق
من نور محمد صلى الله عليه وسلم الجنة [illegible] القلم والملائكة [illegible] بعين الهيبة فذاب [illegible]
فخلق من دخانه السموات ومن زبده الارضين [illegible] خلق الله تبارك وتعالى الارض صارت تموج [illegible] كالسفينة فخلق الله الجبال
[illegible] ثم خلق ملكا من اعظم [illegible] في القوة فدخل تحت الارض ثم لم يكن لقدمي الملك قرار فخلق الله صخرة عظيمة وجعلها
تحت قدمي الملك ثم لم يكن للصخرة قرار فخلق لها ثورا عظيما لم يقدر احد ينظر اليه لعظم خلقته [illegible] لو وضعت البحار كلها في احد
[illegible] الثور قرار فخلق الله له حوتا عظيما واسم ذلك الحوت بهموت فدخل الحوت تحت قدمي الثور فاستقر الثور على ظهر الحوت فالارض
على كاهل الملك والملك على الصخرة والصخرة على الثور والثور على الحوت والحوت على الماء والماء على الهواء والهواء على الظلمة ثم انقطع
علم الخلائق عما تحت الظلمة ثم خلق الله تعالى العرش من ضيائين احدهما الفضل والثاني العدل ثم امر الفضل فانقسم بنفسه فخلق
منها اربعة اشياء العقل والحلم والعلم والسخاء ثم خلق من العقل الخوف وخلق من العلم الرضا ومن الحلم المودة ومن السخاء المحبة
ثم عجن هذه الاشياء في طينة محمد صلى الله عليه وسلم ثم خلق من بعدهم ارواح المؤمنين من امة محمد صلى الله عليه وسلم ثم خلق الشمس والقمر والنجوم والليل والنهار والضياء

والقلم وسائر الملائكة من نور محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] الانوار سكن نور محمد تحت العرش [illegible] سبعين الف عام ثم انتقل نوره الى الجنة وبقي
سبعين الف عام ثم انتقل الى سدرة المنتهى فبقي سبعين الف عام ثم انتقل نوره الى السماء السابعة ثم الى السماء السادسة ثم الى السماء
الخامسة ثم الى السماء الرابعة ثم الى السماء الثالثة ثم الى السماء الثانية ثم الى السماء الدنيا فبقي نوره في السماء الدنيا الى ان اراد الله ان يخلق
آدم عليه السلام امر جبرئيل عليه السلام ان ينزل الى الارض ويقبض منها قبضة فنزل جبرئيل فسبقه اللعين ابليس فقال للارض ان الله تعالى يريد ان يخلق
منك خلقا ويعذب [illegible] بالنار فاذا اتتك ملائكة فقولي اعوذ بالله منكم ان تاخذوا مني شيئا يكون للنار فيه نصيب فجاء جبرئيل عليه السلام
فقالت اني اعوذ بالذي ارسلك ان تاخذ مني شيئا فرجع جبرئيل ولم ياخذ منها شيئا فقال يا رب قد استعاذت بك مني فرجع فبعث
ميكائيل فعاد كذلك ثم اسرافيل فرجع كذلك فبعث عزرائيل عليه السلام فقال وانا اعوذ بعزة الله ان اعصي امره الا ان اقبض قبضة من اعلاك
وادناك وابيضك واسودك واحمرك فاخذ [illegible] فلذلك اختلفت الوانهم واخلاقهم فمنهم الابيض والاسود والاحمر فقال له
ثم الم تعوذ منك الارض بالله فقال نعم لكن لم التفت اليها وطاعتك يا مولاي اولى من رحمتي لها فقال الله تعالى يا ملك الموت كما
[illegible] ارواحهم [illegible] الخلق [illegible]
[illegible] عزرائيل عليه السلام فقال [illegible] فقال الله تعالى [illegible] الخلائق فقال [illegible]
[illegible] الموت [illegible] ثم بعد ذلك امر الله تعالى جبرئيل ان ياتيه بالقبضة البيضاء التي كانت اصلا فاتى جبرئيل عليه السلام ومعه
الملائكة الكروبيون والصافون والمسبحون فقبضوها من موضع [illegible] وهي البقعة المضيئة المختارة من بقاع الارض فاخذ جبرئيل من ذلك
المكان فعجن بماء التسنيم وماء العظيم وماء الكريم وماء الكوثر وماء الرحمة وماء الرضا وماء العفو فخلق من الهداية راسه ومن الشفقة
صدره ومن السخاء كفه ومن الصبر فؤاده ومن العفة فرجه ومن الشرف قدميه ومن اليقين قلبه ومن الطيب انفاسه ثم خلط بطينة آدم
فلما خلق الله آدم عليه السلام نادى في الملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فحملت الملائكة جسد
آدم عليه السلام ووضعوه على باب الجنة وهو جسد لا روح فيه والملائكة ينتظرون متى يؤمرون بالسجود وكان ذلك يوم الجمعة بعد الظهر ثم امر الله تعالى
الملائكة بالسجود لآدم فسجدوا الا ابليس لعنه الله ثم خلق الله بعد ذلك الروح وقال لها ادخلي في هذا الجسم فرات الروح مدخلا ضيقا
فوقفت فقال لها ادخلي كرها واخرجي كرها فلما دخلت الروح في انف آدم في العينين [illegible] في النفس [illegible] الملائكة [illegible]
في الخياشيم عطس آدم عليه السلام فانطقه الله تعالى بالحمد فقال الحمد لله وهي اول كلمة قالها آدم عليه السلام فقال الحق تعالى رحمك الله يا آدم لهذا خلقتك

لك ولولدك ان [illegible] قلت فلذلك صار تشميت العاطس سنة ولم يكن على ابليس [illegible] تشميت العاطس ثم ان آدم عليه السلام فتح عينيه فرأى مكتوبا
على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله [illegible] ودخلت الروح [illegible] قبل ان [illegible] قال خلق الانسان من عجل
قال الصادق عليه السلام كانت الروح في راس آدم عليه السلام مائة عام وفي صدره مائة عام وفي ظهره مائة عام وفي فخذيه مائة عام وفي ساقيه وقدميه مائة
عام فلما استوى آدم عليه السلام قائما امر الله الملائكة بالسجود وكان ذلك بعد الظهر يوم الجمعة فلم تزل في سجودها الى العصر فسمع آدم من ظهره نشيشا
كنشيش الطير وتقديسا فقال آدم يا رب وما هذا قال يا آدم هذا تسبيح محمد سيد الاولين والآخرين ثم ان الله تعالى اراد ان [illegible]
خلق من ضلعه الاعوج حواء [illegible] ثم ان آدم راى عند راسه [illegible] فقال من انت قالت انا حواء خلقني الله لك قال ما احسن خلقتك
[illegible] ان اليه هذه امتك حواء وانت عبدي آدم خلقتكما [illegible] فقال آدم اخطب حواء مني وادفع مهرها فقال
آدم عليه السلام وما مهرها يا رب قال تصلي على حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم عشر مرات فقال آدم عليه السلام يا رب على ذلك المهر وان بقيت فزوجني على ذلك
وكان القاضي الحق والعاقد جبرئيل والزوج حواء والشهود الملائكة [illegible] وكانت الملائكة يقفون من وراء آدم عليه السلام قال آدم عليه السلام يا
رب تقف الملائكة من ورائي فقال لينظروا الى نور ولدك محمد صلى الله عليه وسلم قال يا رب اجعله [illegible] تستقبلني الملائكة فجعله في جبهته فكانت
الملائكة تقف قدامه صفوفا ثم سأل آدم عليه السلام ربه ان يجعله في مكان يراه آدم عليه السلام فجعله في الاصبع السبابة مكان نور محمد صلى الله عليه وسلم ونور علي عليه السلام في
الاصبع الوسطى وفاطمة عليها السلام في التي تليها والحسن في الخنصر والحسين عليه السلام في الابهام وكانت انوارهم كنور الشمس في قبة الفلك وكالقمر
في ليلة البدر وكان آدم عليه السلام اذا اراد ان يغشى حواء [illegible] يتطهر ويتطيب [illegible] حواء [illegible] هذا النور [illegible]
وديعة الله [illegible] نور رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] آدم عليه السلام حتى حملت حواء بشيث وكانت الملائكة يأتون حواء ويهنئونها [illegible]
[illegible] نور رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] جبرئيل [illegible] من نور [illegible]
[illegible] حتى بلغ شيث مبلغ الرجال والنور يشرق في غرته [illegible] آدم عليه السلام [illegible]
[illegible] العهد والميثاق [illegible] آدم [illegible]
وقد علم الله [illegible] الملائكة [illegible] التسبيح [illegible]
[illegible]
النفس [illegible] الذي [illegible] الشرف والكرامة [illegible]

[illegible] اخذ عليه العهد والميثاق كما اخذه الله تعالى على آدم [illegible] من قبل الله تعالى يا آدم خذ على ولدك شيث العهد واشهد
عليه جبرئيل وميكائيل والملائكة اجمعين قال فامر الله تعالى جبرئيل ان يهبط الى الارض في سبعين الفا من الملائكة بايديهم الوية الحمد
وبيده حريرة بيضاء وقلم [illegible] من رب العالمين فاقبل جبرئيل على آدم وقال له يا آدم ربك يقرئك السلام ويقول لك
اكتب على ولدك شيث [illegible] واشهد عليه جبرئيل وميكائيل والملائكة اجمعين [illegible] جبرئيل بخاتم
[illegible] وكساه [illegible] قبل انصرافه حلتين حمراوين [illegible] من نور الشمس وارق من الماء لم يتقطعا ولم يتغيرا
[illegible] ثم [illegible] قبل شيث العهد والتزم به ولم يزل ذلك النور بين عينيه حتى تزوج المحادلة البيضاء
وكانت بطول حواء [illegible] جبرئيل عليه السلام [illegible] فلما حملت [illegible]
[illegible] نور سيد المرسلين سيد الاولين والآخرين فلما ولدته اخذ عليه شيث العهد كما اخذ عليه وانتقل
الى ولده [illegible] ومنه الى مهلائيل ومنه الى [illegible] ومنه الى اخنوخ وهو ادريس عليه السلام ثم ادريس الى ولده متوشلخ واخذ
عليه العهد ثم انتقل الى ملك ثم الى نوح ومن نوح الى سام ومن سام الى ولده ارفخشد ثم الى ولده [illegible] ثم الى عابر ثم الى
[illegible] ومنه الى شارغ ومنه الى ناحور ثم [illegible] ومنه الى ابراهيم ثم الى اسماعيل ثم الى قيذار ومنه الى الهميسع ثم انتقل الى
نبت ثم الى يشجب ومنه الى ادد ومنه الى عدنان ومنه الى معد ومنه الى نزار ومنه الى مضر ومن مضر الى الياس ومن الياس
الى مدركة ومنه الى خزيمة ومنه الى كنانة ومن كنانة الى قصي ومن قصي الى لؤي ومن لؤي الى غالب ومنه الى فهر ومن فهر الى عبد مناف
ومن عبد مناف الى هاشم [illegible] هاشم الثريد لقومه وكان اسمه عمرو العلا وكان نور رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه [illegible]
[illegible] الكعبة [illegible] نور رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] اسماعيل عليه السلام [illegible] وسارت الركبان [illegible]
[illegible] الكهان [illegible] الاحبار [illegible]
[illegible] على الله [illegible] وكان هاشم [illegible]
[illegible] المصباح [illegible] عبد مناف [illegible] اخذ العهد [illegible] هاشم [illegible]
في الارحام [illegible] العهد [illegible] الملوك [illegible] هاشم [illegible]
[illegible] يوم [illegible] الكعبة ويطوف بها سبعا [illegible] وكان هاشم [illegible]

يكسو العريان ويطعم الجائع ويفرج عن المعسر ويؤدي عن المديون [illegible] وكان بابه لا يغلق عن صادر ولا وارد وإذا
أولم وليمة أو اصطنع طعاما [illegible] حتى [illegible] يلتقط الوحش والطيور [illegible] بجوده في الآفاق وجوده إلى
مكة [illegible] والسقاية والحجابة والرفادة [illegible] أمور الناس [illegible]
نزار وقريش [illegible]
[illegible] قال أبو الحسن البكري وكان هاشم [illegible] الاجتماع في
الكعبة فإذا اجتمعوا [illegible] خطب ويقول معاشر الناس إنكم جيران الله [illegible] وإنه يأتيكم في هذا الموسم زوار
بيت الله [illegible] وهم أضياف الله والأضياف أولى بالكرامة [illegible] من كل فج
عميق [illegible]
[illegible]
[illegible] قال أبو الحسن البكري [illegible]
[illegible]
[illegible]

المطلب وأخبرهم بما رآه في منامه [illegible] فقال له أخوه المطلب [illegible] إن المرأة [illegible]
واعتدى [illegible] سلمى بنت عمرو [illegible] بن زيد بن لبيد بن خداش بن زيد بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وهم أهل الأضياف والعفاف [illegible]
منهم [illegible] وقد تطاولت إليك الملوك والجبابرة [illegible]
[illegible] للتجارة [illegible] هذه المرأة [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد مناف [illegible]
[illegible] الملوك والأكابر [illegible]
[illegible] الكرام [illegible]
[illegible] صاحب رحلة الإيلاف [illegible]
[illegible]

فقد تقدمت [illegible] الذي ذكرت [illegible]
[illegible] فقال أعز الولد عند الوالد [illegible] أكرم أهل الأرض على الله [illegible] وأكرم أهل السموات [illegible]
الكريم [illegible] هاشم [illegible]
[illegible]
[illegible] وكان يجتمع إليه الناس من أقاصي البلاد وأقطار [illegible]
[illegible] أهل السوق [illegible] سلمى بنت عمرو [illegible]
[illegible] هاشم [illegible] حسنه وجماله [illegible]
[illegible] من أهل الكمال والعفاف [illegible] هاشم بن عبد مناف [illegible]
[illegible]

الأعطاف
والحكم حسنا وجمالا وكانت جارية [illegible] معتدلة الأوصاف معتدلة الأطراف سريعة الجواب حسنة الألفاظ
عاقلة ظريفة عفيفة [illegible]
[illegible] الحسن والجمال [illegible]
[illegible]
[illegible]
ثم إن إبليس لعنه الله تصور له بصورة [illegible]
[illegible]
[illegible]

وقال يا اهل الشرف والاكرام والفضل والانعام نحن [illegible] والعظام وان [illegible] وانتم تقولون
شرفنا وسوددنا وقد خصصنا من النور الساطع والضياء اللامع [illegible] قد اشتغل بهذا النور عبد
مناف ثم الى هاشم [illegible] من آدم الى ان صار الى هاشم [illegible] وانتم عليكم [illegible]
وفيكم راغبون ثم امسك عن الكلام فقال عمرو ابو سلمى لكم التحية والاكرام والاجابة والاعظام وقد قبلنا خطبتكم واجبنا
دعوتكم وانتم تعرفون [illegible] ولا يخفى عليكم احوال ولابد من تقديم المهر كما كان سلفنا وآباؤنا [illegible]
من ذلك [illegible] فعند ذلك قال المطلب لكم عندي [illegible] ابليس لعنه الله
وكان [illegible] وجلس عند ابي سلمى [illegible] الطلب الزيادة فقال ابو سلمى [illegible] عندكم
فقال المطلب ولكم الف مثقال من الذهب الاحمر فنظر ابليس لعنه الله الى ابي سلمى [illegible] الطلب الزيادة فقال [illegible]
[illegible] فقال ولكم عندي [illegible] من اراضي العراق [illegible]
نظر ابليس لعنه الله الى ابي سلمى [illegible] الطلب الزيادة فقال [illegible] قال له المطلب ولكن [illegible]
[illegible] ابليس لعنه الله [illegible] الطلب الزيادة فقال ابو سلمى [illegible] فقال
المطلب لكم عشر [illegible] من المسك الاذفر [illegible] فهل رضيتم ام لا فنظر ابليس [illegible] فصاح به ابو سلمى
وقال يا شيخ السوء اخرج [illegible] فقال له المطلب اخرج يا شيخ السوء [illegible]
[illegible] فقال ابليس [illegible] ان الذي [illegible] وانما اردت [illegible] القوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال المطلب [illegible]
[illegible] ابو سلمى والمطلب [illegible]
[illegible] ابليس لعنه الله [illegible]
[illegible] والعراق وبعد ذلك [illegible] بنت [illegible] رجل غريب [illegible] فقالت الجمعو [illegible]



[illegible] القوم [illegible] المطلب [illegible]
[illegible] ابليس لعنه الله [illegible] العرب [illegible] الارض [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] المطلب [illegible]
[illegible] المدينة [illegible]
ابو سلمى [illegible] ابليس لعنه الله [illegible]
اثنين وسبعين رجلا [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] يا معشر اليهود [illegible] الشيطان الرجيم [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم ان عمرو [illegible] الرجل الذي يقول [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible] ابو سلمى يا معشر السادات [illegible] فقال له المطلب [illegible]
ثم قال [illegible] فقال نعم [illegible] ابو سلمى [illegible]
[illegible] المطلب [illegible] من المسك الاذفر [illegible]
[illegible] الدخول على زوجتك بهذه الليلة [illegible]
[illegible] المطلب [illegible]
[illegible] المطلب [illegible] المال [illegible]
[illegible]
كان له رجل اسمه احيحة بن الجلاح [illegible] المال [illegible]
[illegible] الطفل [illegible] الطفل [illegible]



[illegible] الرجل فلم يجده [illegible]
[illegible] بهذا الحديث [illegible] فقال المطلب
[illegible]
[illegible] بهذا النور الذي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المال الذي [illegible] بعد المطلب
جد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وكان اهل يثرب [illegible]
[illegible] اهل يثرب [illegible] ابو الحسن البكري [illegible]
[illegible] بنت عمرو النجارية [illegible] بعد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] النور
الذي كان [illegible] الآفاق [illegible]
والاكرام [illegible] السلام عليك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] آدم [illegible] آدم [illegible]
بهذا النور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المطلب [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
المطلب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible] الرجل [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السلام [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الرسول [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] اليوم [illegible]
[illegible]
[illegible] القوم [illegible]

فبكوا بكاء شديدا ودعا ولده هاشم واعزاه فنزحت الناس ووجبت سلمى وابوه وعشيرته فنظروا فاذا الجميع هاشم قد قدموا فخاصموا
وشكروه وحمدوه ثم يبكون فلما سمعت سلمى بموت هاشم زفرت الحاجة ولطمت خدها وقالت وا هاشماه ماتت ماتت لفقدك الكرم والعز
من بعدك يا هاشماه يا نور عيني من لولدك الذي لم تر عيناك فالتقى الناس بالبكاء والنحيب ثم ان سلمى اخرجت سيفا من سيوف هاشم
وعلقت به كاره وعقرت وهي تغرى ووجبت تمنت على النفس وقالت لولده شيبة ابن المطلب عليه السلام وقبل [illegible] علا عهد اخيه
وان الرجال حبيبه على حرام ثم ان العبيد والنساء سارعا الى مكة وقد سبقهم الى ولا اولاد وعلا فاكثر اهل مكة البكاء والنحيب وخرج
الرجال وخرجت نساء قريش منشرات الشعور مشققات الجيوب وخرجت نساء بني عبد مناف وتقدمت خلادة امهم
انهم لم يكلموه لا الكرم وانشدت تقول يا ابا المجد افضل من مشى الفاضل بن الفاضل اسد الرجال نادى بحر الهم
من كان الم او معتد بالمطل اخو العزيمة اروع ذو همة على وجود كالسحاب الهاطل زين العشيرة كلها وعماد عند الهاشم [illegible]
يا لقابل ان التبيع قد مضى في بلده يا كرم باب صالح وجادل قال فلما فرغت من شعرها اتت اليهم الحجر الشعث من التراب
على وجهم وقالت بئس العشيرة انتم ضيعتم سيدكم ما كلما عاداهم اكان هاشم مشفق عليكم اذا نزل به الموت ان تحملوه الى بلده
وعشيرته حتى لا تنسى هوه وانشدت بعد ذلك تقول يا عين جودي وشحي دمعا المطلا على كريم نور في ان ثم حلا زين الورد
نال الذي سبق الورى كرما ولم يرض بدر [illegible] قال فلما فرغت من شعرها اقبلت ابنته صفية حليلة هاشم تقول الا يا ابا
الركب الذين تركتما لربكم ابا هاشم اين مقام الم تتوفيا قبره وغادره الا انكم اوط الورى علما يا عبرة سحي على فقد مقلع
اخو الجود والاحساب تحت رجام قال وكان اخو زرنة [illegible] فانها جعلت تندب وتقول عيني جودي بالبكاء
والعويل لاخ النفس والسخي النفيس طيب الاصل والعزم [illegible] الاصل قال فبكا القوم عند ذلك وبكوا
وفرقه مجادا وما وانهم ثم قدموا اخاه المطلب وسودوه عليهم فقال له اخوه عبد شمس الكريم واحق بهذا الامر فقال عبد شمس والله
انك خليفة اخي هاشم قال فرضي اهل مكة بذلك وسلموا اليه لواء نزار ومفاتيح الكعبة والسقاية والرفادة ودار الندوة وقوس اسمعيل
ونعل شيث وقميص ابراهيم وخاتم نوح وما كان في ايديهم من مكارم الانبياء واقام المطلب [illegible] فلما اشتد الحمل وجاء [illegible]
وهو لا يهدا الى اذ سمعت [illegible] تقول [illegible]
[illegible] فلما سمعت شعرها [illegible]

يا

١٤

يا محاسن من نور قد جذب علي من رات يا غالي النساء وحبس تقدم عن الشيطان الرجيم فولدت شيبة الحمد وقامت وتركت [illegible] وعلى وجهه سطع نور
نور شعشعاني وكان في خده التقويم نور رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك وتبسم فتعجبت اتراب من ذلك ثم نظرت اليه فاذا بشيبة بيضاء تموج في راسه فقالت نعم
انت شيبة كما سميت ثم ان سلمى درجته في ثوب من صوف وقمطته [illegible] ولم تعلم به احدا من قومها حتى مضت له ايام وصارت تلاعبه وتهشه
اليه فلما كمل له شهر علم الناس فاقبلت القبائل اليها فوجدوه [illegible] لم يكن على الهوى اشد منه واكثر [illegible] وكان
اذا نظروا اليه استدلوا [illegible] وحقق لما تعلوه [illegible] بالنظر منه في تدبيرهم وقوام اوطانهم وديارهم وقطع آثارهم وكانت [illegible]
ابطال الاوس والخزرج وكانت [illegible] وكان اذا فرح يلعب يتفرق الناس من حوله يتحولون من دون اولادهم وكانت امه لا تامن عليه احدا
فلما تم له سبع سنين اشتد حيله وقوي بأسه وتبقى الناس تغشاه وكان يحمل [illegible] ويأخذ القطيع ويرجع فلا يشكوه لا امه وكان
يشتم عليهم قال ابو الحسن البكري بلغني ان رجلا من بني الحارث دخل يثرب في حاجة له فاذا هو بابن هاشم يلعب مع الصبيان قد فرام [illegible]
فوقف الرجل ينظر الى الصبي وهو يقول [illegible] ثم [illegible] وكان يلعب وهو يقول انا ابن زمزم والصفا انا ابن هاشم وكفى قال فناداه الرجل
يا فتى فاجاب وقال [illegible] ثم قال انا ابن شيبة بن هاشم بن عبد مناف مات ابي وخلفني عمي وبقيت مع امي واخوالي من بني النجار
يا عم قال من مكة قال وهل انت متحمل لي رسالة ومتقلد لي امانة قال الحارث وحق ابيك الا فعلت فقال [illegible] اذا رجعت الى
بلدك فسلم على بني عبد مناف [illegible] السلام وقل لهم ان معي رسالة غلام [illegible] اتوه وجعلوه عمومته بني عبد مناف [illegible]
شيبة وصية هاشم وضعفه [illegible] بحمل رسالتكم الا قبل الرجل [illegible] على مطيته وارسل [illegible] فلم يكن له همة
الا رسالة الغلام ثم اتى مجلس بني عبد مناف [illegible] فانتهم حيا وقال يا اهل الفضل والاشراف يا بني عبد مناف انكم قد غفلتم عن عزكم و
تركتم مصابحكم [illegible] قالوا وما ذاك فاخبرهم بوصية ابن اخيهم فقالوا والله [illegible] الا وقال لهم [illegible]
العضعا [illegible] ولبث حالة [illegible] فقال عمه المطلب بن عبد مناف [illegible] فلما [illegible] المشهور في الانام [illegible]
اليه الان نجمتها وانطلق اليه البدر في الظلام السيد الماجد المشهور من فخر [illegible] ملحم قال وكان المطلب [illegible]
[illegible] فقال الى اخيه [illegible] عليك ان [illegible] لم [illegible] لاجل [illegible] ذلك فقال [illegible]
[illegible] ثم انه [illegible] وركب مطيته وخرج وتراخى نفسه من [illegible] احد [illegible] سلمى
يطلب السير على مدينة يثرب وقد [illegible] ودخل المدينة فوجد شيبة يلعب مع الصبيان فعرفه بنور الذي [illegible] وهو [illegible]

[illegible]   [illegible]

عظيمة وقال انا ابن هاشم المعروف بالعطايا فلما سمع كلامه [illegible] ومطيته [illegible] ابن اخي ما سمع [illegible] شيبة فقال [illegible]
والمقدام احمد عمومتي فقال انا عمك المطلب وانسل [illegible] وجعل يقبله وقال يا ابن اخي اجب ان تمضي معي الى بلد ابيك وعمومتك وتكون في دار [illegible]
فقال نعم [illegible] المطلب وركب شيبة معه وسار فقال له شيبة يا عم اسرع [illegible] لا اخشى ان [illegible] او [illegible] بنا فيلحقوا بنا فيأخذوني منها
[illegible] ركوب ابطال الاوس والخزرج فقال له يا ابن اخي [illegible] الكعبة [illegible] ثم سار وركب الجادة الكبرى [illegible]
فنزلا وسقيا مطيتهما ثم ان المطلب ركب مطيته واخذ ابن اخيه شيبة [illegible] وسار [illegible] بينهما اذ سمعا صهيل الخيل وقعقعة
اللجم وهمهمة الرجال في جوف الليل فقال المطلب يا ابن اخي ورب الكعبة [illegible] قال شيبة [illegible] ان القوم يلحقونا
من الجادة الا الطريق [illegible] قال المطلب وكيف [illegible] عليهم [illegible] قال [illegible] عليهم قال ماخذ المطلب [illegible]
[illegible] وستره [illegible] وجعل [illegible] فلما [illegible] قال يا ابن اخي ان [illegible] الذي [illegible] النور [illegible]
[illegible] اذا ادركتها الخيل وكانوا من اليهود فلما راوا شيبة علموا انه هو الذي خرج [illegible] العقاب
ويكون [illegible] وقد [illegible] اليوم ان شيبة قد خرج [illegible] وكان [illegible] ما ادركهم [illegible]
[illegible] اليهود [illegible] وكان لم [illegible] لا طيه فخرج [illegible] مع القبيلة [illegible] شيبة [illegible]
[illegible] وقال له يا ابن اليهودية [illegible] فلما [illegible] علم انه قد خرج مع [illegible]
اليهود هذا الغلام الذي تخشونه قد خرج مع عمه [illegible] فاسرعوا [illegible] فخرجوا وكان عددهم سبعين فارسا فلحقوا بشيبة وعمه فقال
لعمه شيبة يا عم ان [illegible] فقال [illegible] القوم [illegible]
يا رب الظلام [illegible] والنور الزاهر يا رب [illegible] الارزاق [illegible]
ان [illegible] استتر [illegible] الخيل [illegible] عليهم [illegible] المنفع والنور المستودع
[illegible] فقال ابن اخي [illegible] بن هاشم [illegible]
[illegible] فقال شيبة [illegible] انا ابن عبد مناف [illegible] السادات [illegible] فلما [illegible]
[illegible] المطلب يا ابن اخي [illegible] ثم [illegible] هذا الكلام [illegible]
[illegible] قالوا [illegible] اسرائيل [illegible] هذا الكلام [illegible] وقصدوا شيبة

في

١٥

فلما قربوا قال المطلب الان قد حققت [illegible] واخذ المطلب قوسه وكان قوس اسمعيل عليه السلام وجعل فيه سهما ورمى به اليهود فقتل به عبد لاطية فارداه
[illegible] وقدر [illegible] فقال لهم لاطية [illegible] عليكم الرجوع
[illegible] فلم يكن في القوم [illegible] وكان من [illegible] رجل واحد
لاطية [illegible] المطلب وقال [illegible] فقال شيبة يا عم ان القوم قد قربوا اليك فقال المطلب يا معشر اليهود
ليس فيكم شفيق [illegible] فقال لهم لاطية كيف [illegible] ونحن قد خرج
[illegible] فقال لهم المطلب انتم قوم [illegible] لقد [illegible] الكلام [illegible] ثم قال المطلب [illegible]
[illegible] القوم [illegible] فارجع [illegible] ثم [illegible] قال [illegible] انهم اعداه
قال [illegible] ثم ان عبد المطلب قال لهم [illegible] عليك [illegible]
[illegible] فلما سمعوا الكلام المطلب قال لهم لاطية [illegible] فارس من بني عبد مناف الذي [illegible]
[illegible] فقال الرجل [illegible] من بني قريظة وكان للاطية [illegible] انا [illegible]
[illegible] المطلب [illegible] فقال المطلب [illegible]
[illegible] بالسيف فقال خذ [illegible] المطلب بن عبد مناف [illegible] لاطية [illegible]
[illegible] المطلب [illegible] البطل [illegible]
[illegible] المطلب [illegible] لاطية للمطلب [illegible] شيبة [illegible] المطلب
[illegible] الليل المظلم وقد [illegible] الخيل [illegible] واصطفاق الاسنة
[illegible] الاوس والخزرج [illegible] المدينة مع سلمى وابيها [illegible] المطلب [illegible]
[illegible] هذا الفعال [illegible] لاطية [illegible] المطلب [illegible]
[illegible] الموت ثم ضربه بالسيف على
[illegible] المطلب والسيف [illegible] القوم [illegible]
[illegible] القتال [illegible] المطلب [illegible] قال المطلب [illegible]

بزيده شرفا على شرفه ويقرأ على قومه [illegible] عليه منكم فانا ارجو ان يكون صاحب اليوم والمولى على الامر وانا عم المطلب فلما سمع كلامه قالت ايها
يا ابا اهلا وسهلا ولم لا تنزل في محلك ولدنا من بلدنا وانا قد سرت على ابيه ان زوجت منه ولدا يكون عندي ولا يفارقني فقال لها المطلب
كان ذلك ثم اقبلت على ولدها وقالت يا ولدي ان خرجت مع عمك وتركتني والان اردت ان تزوج من خارج فان اخترت عمك فامض
راشدا فلما سمع كلام امه اطرق الى الارض فقالت له امه يا بني لم سكت وانت طلق اللسان [illegible] ابيك انه لا [illegible] عن
شرعك وان في قلبي فراقك يا ولدي فرفع رأسه وقد سبقته العبرة فقال لها يا اماه اخرج مع الملك لانه [illegible] ولكن احب
مجاورة بيت ربه وانا لا [illegible] وعشيرته ان [illegible] سرت والا رجعت فعند ذلك بكت وقالت لما افا كان كذلك لا [illegible] سمحت
لك بقطع حقي وقد كنت مستانسة بولدك فلا تنسني ولا تقطع اخبارك عني ثم قبلته وودعته وقالت يا بن عبد مناف قد سلمت اليك
الوديعة التي استودع [illegible] العهد ما لي فاحتفظ به فابلغ ولدي مبالغ الرجال ولم اكن حاضرة فانظروا من تزوجونه فقال
لها المطلب تكرمت ما فعلت واجلت فيما وصفت ولكن لا تنسي حقك [illegible] ثم عطف عليها يودعها فقالت [illegible]
وجميل [illegible] فشكر المطلب واردف ابن اخيه وسار حتى قرب من مكة [illegible] شعابها [illegible] الكعبة فاقبلت الناس ينظرون اليه واذا
ثم المطلب يحمل ابن اخيه [illegible] وقالوا من هذا يا عبد مناف الذي قد [illegible] فقال لهم المطلب هذا عبد لي فقالوا اجمل بهذا العبد
فسموه الناس من ذلك عبد المطلب واقبل الى منزله وكتم امره وقد عجب الناس منه ومن نوره وهم لا يعلمون انه جد رسول الله ثم انه ظهرت له
ايات ومعجزات ومناقب ودلالات تدل على النبوة

## باب [illegible]

الاباحق [illegible]
القوم تركوا الكرام والترح التوكيد ضد الفرح والاروع من الرجال الذي يعجبك حسنه والذابل الرمح الرقيق والشميع [illegible] السند
الموفي الاكناف والجحاجح جمع الجحجاح وهو [illegible] والمندل [illegible] والاصمهرار الصلابة والشدة اقول انما اوردت
هذا الحديث مع غرابته وارساله للاعتماد على مولفه [illegible] ما اشتمل عليه كثير من الايات والمعجزات التي لا تنافي سائر الاخبار بل يؤيدها والله تم
[illegible] مناقب ابن شهر اشوب محمد بن عبد الله بن عبد المطلب [illegible]
[illegible]

[illegible]

قال الشيخ امين الدين الطبرسي رحمه الله في مجمع البيان قال اصحابنا ان آزر كان جد ابراهيم لامه وكان عمه من حيث صح عندهم ان آباء النبي
الى آدم كلهم كانوا موحدين واجمعت الطائفة على ذلك ورووا عن النبي انه قال لم يزل ينقلني الله من اصلاب الطاهرين الى ارحام المطهرات
حتى اخرجني في عالمكم هذا لم يدنسني بدنس الجاهلية ولو كان في آبائي كافر لم يصف جميعهم بالطهارة مع قوله سبحانه انما المشركون نجس وله
في ذلك ادلة ليس هنا موضع ذكرها انتهى وقال امام الرازي في تفسيره قالت الشيعة ان احدا من آباء الرسول واجداده ما كان كافرا
وانكروا ان يقال ان والد ابراهيم كان كافرا وذكروا ان آزر كان عم ابراهيم واحتجوا على قولهم بوجوه الاول ان آباء النبي ما كانوا
كفارا ويدل عليه وجوه منها قوله تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين قيل معناه انه كان ينقل روحه من ساجد الى ساجد
وبهذا التقدير فالاية دالة على ان جميع آبائه كانوا مسلمين [illegible] ان والد ابراهيم كان مسلما ومما يدل على ان احدا من آباء محمد ما
كانوا من المشركين قوله لم ازل انقل من اصلاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات وقال تعالى انما المشركون نجس اقول ثم اورد بعض
الاعتراضات والاجوبة التي لا حاجة لنا الى ايرادها ثم قال واما اصحابنا فقد زعموا ان والد رسول الله كان كافرا وذكروا ان
نص الكتاب في هذه الاية تدل على ان آزر كان كافرا وكان والد ابراهيم [illegible] ان اتفاق الشيعة على ذلك
كان معلوما بحيث اشتهر بين المخالفين وان المخالفون مذهب اكثرهم على كفر والد النبي [illegible] من اجداده كعبد المطلب وهاشم وعبد مناف
صلوات الله عليهم اجمعين مما لا خفاء [illegible] متظافرة على خلافهم وسياتي الاخبار الكثيرة الدالة على ذلك في ابواب الكتاب ان شاء الله تعالى

## ابواب احوال اجداده عبد المطلب جده ... باب اسمائه والقابه وكناه وعدد اولاده

الخصال الهمداني عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان الاحمر قال سمعت جعفر بن محمد يحدث عن ابيه عليهما السلام قال سمعت جابر
[illegible]

والمقوم وابو لهب وهو عبد العزى وعبد الله وابو طالب وحمزة والعباس وكانوا من امهات شتى الا عبد الله وابو طالب والزبير فان امهم فاطمة بنت
عمرو بن عائذ واعقب من البنين خمسة عبد الله اعقب محمدا سيد البشر وابو طالب اعقب جعفرا وعقيلا وعليا سيد الوصيين والعباس اعقب عبد الله
وقثم والفضل وعبيد الله والحارث اعقب عتبة ومعتب وعتيقا وكان لعبد المطلب ست بنات عاتكة واميمة والبيضاء وهي ام حكيم وبرة
وصفية وهي ام الزبير واروى ويقال وبرية واسلم من اعمام النبي م ابو طالب وحمزة والعباس ومن عماته صفية واروى وعاتكة وام
[illegible] من اعمامه العباس ومن عماته صفية ابنتي [illegible] وجدت في بعض الكتب ان عبد المطلب اسمه شيبة ويقال شيبة الحمد وقد قيل ان
اسمه عامر والصحيح الاول ويقال انه سمي شيبة لانه ولد وفي راسه شعرة بيضاء وكني ابا الحارث ويلقب الفياض لجوده وانما سمي عبد المطلب
لان اباه هاشما خرج الى يثرب في بعض اسفاره فنزل على عمرو بن زيد وقيل زيد بن عمرو بن خداش [illegible] بن لبيد بن غنم بن عدي بن النجار والاول
الاول يقول عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وهو تيم الله ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وهو المعتمد فرأى ابنته
سلمى فخطبها اليه فزوجها اياه وشرط عليه انها اذا حملت اتى بها لتلد في دار قومها وبنى عليها هاشم بيثرب [illegible]
[illegible] ثم مضى هاشم الى الشام فمات بغزة من ارض الشام وولدت سلمى عبد المطلب ونشأ عند امه فمر
رجل من بني الحارث بن عبد مناف [illegible] مع صبيان يتناضلون فرآه اجملهم واحسنهم اصابة وكلما رمى فاصاب قال انا ابن هاشم انا ابن سيد
البطحاء فاعجب الرجل ما رأى منه فدنا اليه فقال من انت قال انا شيبة بن هاشم بن عبد مناف فقال بارك الله فيك وكثر فينا مثلك قال من
انت يا عم قال رجل من قومك قال حياك الله [illegible] وسأله عن احواله وحاجته [illegible]
المطلب بن عبد مناف فخبره [illegible] فقال المطلب والله لقد اغفلته ثم ركب قلوصا
ولحق بالمدينة وقصد محلة بني النجار [illegible] فلما رآه اناخ قلوصه وقصد اليه فاحتضنه [illegible]
[illegible] على عجز الراحلة وركب المطلب [illegible] وقيل بل كانت امه قد علمت [illegible] المطلب ونازعته [illegible]
[illegible] فلما رأته قريش [illegible] قالوا من هذا معك قال عبد ابتعته [illegible]
[illegible] فقال هذا ابن اخي هاشم واخبرهم خبره فغلب عليه عبد المطلب [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] السقاية والرفادة [illegible] مشهورة مع اصحاب الفيل وحفر
زمزم [illegible] حين الاستسقاء [illegible] قريش [illegible] تدل على انه كان يعلم ان
[illegible] عبد المطلب في باب [illegible] احوال هاشم [illegible] وفي باب [illegible]



انه [illegible] فضائله [illegible] على [illegible] الآباء من الائمة ابن الكوبين م ... اكمال الدين [illegible]

[illegible] م المفضل بن محمد بن علي [illegible] عن ابيه [illegible] عن ابيه [illegible] التميمي عن ابيه عن [illegible] بن محمد الباقر الملك
[illegible] عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع عن النبي ع انه قال في وصيته له يا علي ان عبد المطلب سن في الجاهلية خمس
سنن اجراها الله له في الاسلام حرم نساء الآباء على الابناء فانزل الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء ووجد كنزا فاخرج منه
الخمس وتصدق به فانزل الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الآية ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج فانزل الله عز وجل
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الآية وسن في القتل مائة من الابل فاجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام
ولم يكن للطواف عدد عند قريش فسن فيهم عبد المطلب سبعة اشواط فاجرى الله ذلك في الاسلام يا علي ان عبد المطلب كان لا يستقسم
بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا ياكل ما ذبح على النصب ويقول انا على دين ابي ابراهيم ع باب لعل [illegible] هذه الامور [illegible]
او كانت في ملة ابراهيم فتركتها قريش فاجراها فيهم فلما جاء الاسلام لم ينسخ هذه الامور لما سنها عبد المطلب [illegible] م المفضل
ابو [illegible] سعد عن ابي محمد الفضل [illegible] عن الحسن بن [illegible] عن ابيه عن [illegible] عن عبد الرحمن بن الحجاج عن [illegible] عن ابي عبد الله ع
قال هبط جبرئيل على رسول الله م فقال يا محمد ان الله عز وجل قد شفعك في خمسة في بطن حملك وهي آمنة بنت وهب بن عبد مناف
وفي صلب انزلك وهو عبد الله بن عبد المطلب وفي حجر كفلك وهو عبد المطلب بن هاشم وفي بيت آواك وهو عبد مناف بن عبد المطلب
ابو طالب وفي اخ كان لك في الجاهلية قيل يا رسول الله من هذا الاخ فقال كان انسي وكنت انسه وكان سخيا يطعم الطعام ه الكافي
محمد بن يحيى عن [illegible] عن ابن ابي عمير عن [illegible] عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال يحشر عبد المطلب يوم القيامة امة وحده عليه سيماء الانبياء
وهيبة الملوك باب قوله امة وحده اي انه حشر كأنه [illegible] الحشر وحده [illegible]
[illegible] في حديث قس انه يبعث يوم القيامة امة واحدة الا ان الرجل المتوحد [illegible] ان ابراهيم كان امة قانتا
الكافي ه علي عن ابيه عن الاصم عن الهيثم [illegible] عن ابي عبد الله ع قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث يوم القيامة
امة واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء ه الكافي بعض اصحابنا عن [illegible] عن ابيه عن [illegible] عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن [illegible] بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال يبعث عبد المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء
الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله م الى رعاته في ابل قد ندت له يجمعها فابطأ عليه
فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول [illegible] فجاء رسول الله م بالابل وقد وجه عبد المطلب



في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر [illegible] الملك فلما رأى رسول الله م اخذه فقبله فقال يا بني
لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل باب قوله ذلك انه قيل لو كان عليه سيماء الانبياء [illegible]
[illegible] قوله اتهلك آلك اي اتهلك من جعلته اهلك [illegible] تنطق [illegible]
[illegible] الملك [illegible] الاولى [illegible] الملك في [illegible]
بعده والاول اظهر [illegible] ه الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال
كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه [illegible] رسول الله م وهو
طفل يدرج حتى جلس على فخذيه [illegible] فقال لهم عبد المطلب دعوا ابني [illegible] باب قوله
[illegible] بفتح الميم وسكون اللام [illegible] ه اكمال الدين عيون الاخبار [illegible] عن الاسدي عن علي بن الحسين بن فضال
عن ابيه قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن معنى قول النبي م انا ابن الذبيحين قال يعني اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليهما السلام وعبد الله بن عبد المطلب
وساق الحديث الى ان قال فكانت لعبد المطلب خمس من السنن اجراها الله عز وجل في الاسلام حرم نساء الآباء على الابناء وسن الدية في القتل
مائة من الابل وكان يطوف بالبيت سبعة اشواط ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وسمى زمزم حين حفرها سقاية الحاج ولولا ان عبد المطلب كان
حجة وان عزمه على ذبح ابنه عبد الله شبيه بعزم ابراهيم على ذبح ابنه اسماعيل لما افتخر النبي م بالانتساب اليهما لاجل انهما الذبيحان في قوله م
انا ابن الذبيحين ه وحده عيون اخبار الرضا والامالي للصدوق ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن الريان بن الصلت قال انشد الرضا لعبد المطلب
[illegible] الناس كلهم زمانا وما لزماننا عيب سوانا نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا وان الذئب يترك لحم ذئب
ويأكل بعضنا بعضا عيانا م كنز الكراجكي [illegible] العرب وكان من [illegible]
واعقلهم واحلمهم فقال [illegible] ابو طالب بن عبد المطلب [illegible] وعبد المطلب [illegible] وعبد مناف [illegible]
[illegible] ابناء سادات [illegible] واتبعت آثارهم [illegible]
باب احوال عبد المطلب في قصة اصحاب الفيل الآيات الفيل بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك
باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول تفسير قال
الطبرسي اجمعت الرواة على ان ملك اليمن الذي قصد هدم الكعبة هو ابرهة بن الصباح وقيل ان كنيته ابو يكسوم قال الواقدي
هو صاحب النجاشي الذي كان على عهد رسول الله م وقال محمد بن اسحاق اقبل تبع حتى نزل على المدينة [illegible]



بن الملك قال وبالمدينة اذ ذاك اليهود والاوس والخزرج فقاتلوه وجعلوا يقاتلونه بالنهار فاذا امسى ارسلوا اليه بالقرى فقال
احيهم ابيت اللعن نحن قومك وقال [illegible] لا تقدر ان تدخل ولو جهدت قال ولم قال لانه منزل نبي من الانبياء
يبعثه الله من قريش قال ثم خرج يسير حتى اذا كان من مكة على ليلتين بعث الله عليه ريحا قصفت يديه ورجليه وشنجت جسده
فارسل الى من معه من اليهود فقال ويحكم ما هذا الذي اصابني قالوا احدثت نفسك بشيء قال نعم وذكر ما اجمع عليه من هدم البيت واصابة
ما فيه قالوا ذاك بيت الله الحرام ومن اراده هلك قال ويحكم وما المخرج مما دخلت فيه قالوا تحدث نفسك بان تطوف به وتكسوه
وتهدي له فحدث نفسه بذلك فاطلقه الله ثم سار حتى دخل مكة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وكسا البيت [illegible]
في نحره بمكة [illegible] ثم رجع الى اليمن [illegible] فقتلته [illegible]
ملك الحبشة وان النجاشي بعث [illegible] فاستعمل عليهم [illegible] حمير [illegible] وملكها
وكان في اصحابه رجل يقال له ابرهة وهو ابو يكسوم فقال [illegible] انا اولى بهذا الامر منك وقتله [illegible] النجاشي
ثم ان ابرهة بنى كنيسة باليمن [illegible] وامر اهل مملكته بالحج اليها [illegible]
حتى قدم اليمن [illegible] ثم قعد فيها [illegible]
[illegible] البيت حتى لا يحج [illegible] بالفيل [illegible] من اهل اليمن وكان الذي
[illegible] والاشعريين وخثعم قال ثم خرج يسير حتى اذا كان ببعض طريقه بعث رجلا من بني سليم ليدعو الناس الى حج بيته الذي
بناه [illegible] فغضب لذلك [illegible] من اهل الطائف دليلا فبعثوا
معه رجلا [illegible] فخرج بهم يهديهم حتى اذا كانوا بالمغمس [illegible] مكة [illegible]
فخرجت قريش [illegible] رؤوس الجبال [illegible] ولم يبق بمكة غير عبد المطلب بن هاشم [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] الباب ثم يقول [illegible]
[illegible] رحالهم [illegible]
ثم ان مقدمات ابرهة اصابت نعما لقريش فاصابت فيها مائتي بعير لعبد المطلب [illegible] ثم [illegible]
[illegible] ابرهة رجلا من الاشعريين [illegible] عبد المطلب [illegible] الملك [illegible] قريش
الذي يطعم [illegible] في الجبل فقال [illegible] عبد المطلب [illegible] ابو يكسوم [illegible] مجلسه تحته

وكره ان يجلس معه على سريره فنزل عن سريره فجلس على الارض واجلس عبد المطلب معه ثم قال ما حاجتك قال حاجتي ان ترد علي ما اصابت
مقدمتك فقال ابو يكسوم ما ادهشني لقد رايتك فاعجبتني ثم تكلمت فزهدت فيك فقال ولم ايها الملك قال لاني جئت لابيت عزكم
ومنعتكم من العرب وفضلكم في الناس وشرفكم عليهم ودينكم الذي تعبدون فجئت لاكسره واصيبت لك مائتا بعير فسالتك عن حاجتك
فكلمتني في ابلك ولم تطلب الي في بيتكم فقال له عبد المطلب ايها الملك انا اكلمك في مالي ولهذا البيت رب هو يمنعه لست انا منه
في شيء فراع ذلك ابا يكسوم وامر برد ابل عبد المطلب عليه ثم رجع وامست ليلتهم تلك الليلة كالحة نجومها كانها تكلمهم كلاما لاقترابها
منهم فاحست نفوسهم بالعذاب وخرج دليلهم حتى دخل الحرم وتركهم وقام الاشعريون وخثعم وكسروا رماحهم وسيوفهم وبرئوا الى الله
ان يعينوا على هدم البيت فباتوا كذلك باخبث ليلة ثم ادلجوا بسحر فبعثوا فيلهم يريدون ان يصبحوا بمكة فوجهوه الى مكة فربض فضربوه
فتمرغ فلم يزالوا كذلك حتى كادوا ان يصبحوا ثم انهم اقبلوا على الفيل فقالوا لك الله ان لا نوجهك الى مكة فانبعث فوجهوه الى اليمن
راجعا فتوجه يهرول فعطفوه حين راوه منطلقا حتى اذا ردوه الى مكانه الاول ربض فلما راوا ذلك عادوا الى القسم فلم يزالوا كذلك
يعالجونه حتى اذا كان مع طلوع الشمس طلعت عليهم الطير معها الحجارة فجعلت ترميهم وكل طائر في منقاره حجر وفي رجليه حجران واذا رمت بذلك
مضت وطلعت اخرى فلا يقع حجر من حجارتهم تلك على بطن الا خرقه ولا عظم الا اوهاه وثقبه وثاب ابو يكسوم راجعا قد اصابته بعض الحجارة
فجعل كلما قدم ارضا انقطع له فيها ارب حتى اذا انتهى الى اليمن لم يبق شيء الا باده فلما قدمها انصدع صدره وانشق بطنه فهلك ولم
يصب من خثعم والاشعريين احد قال وكان عبد المطلب يرتجز ويدعو على الحبشة يقول يا رب لا ارجو لهم سواكا يا رب فامنع منهم
حماكا ان عدو البيت من عاداكا انهم لن يقهروا قواكا قال ولم تصب تلك الحجارة احدا الا هلك وليس كل القوم اصابت وخرجوا
هاربين يبتدرون الطريق الذي منه جاؤوا ويسالون عن نفيل ليدلهم على الطريق وقال مقاتل السبب الذي جر اصحاب الفيل الى مكة
ان فتية من قريش خرجوا تجارا الى ارض النجاشي فساروا حتى دنوا من ساحل البحر في حقف من احقافها ببيعة للنصارى تسميها
قريش الهيكل ويسميها النجاشي واهل ارضه ماسرجسان فنزل القوم فجمعوا حطبا ثم اججوا نارا فاشتووا اللحم فلما ارتحلوا
تركوا النار كما هي في يوم عاصف فذهبت الرياح بالنار فاضطرم الهيكل نارا فغضب النجاشي لذلك فبعث ابرهة لهدم الكعبة
وروى العياشي باسناده عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ارسل الله على اهل الفيل طيرا مثل الخطاف او نحوه في منقاره حجر مثل العدسة
فكان يحاذي براس الرجل فيرميه بالحجر فيخرج من دبره فلم تزل بهم حتى اتت عليهم قال فافلت رجل منهم فجعل يخبر الناس بالقصة فبينما
هو يخبرهم اذ ابصر طيرا منها فقال هذا هو منها قال فحاذى براسه ثم رماه فخرج من دبره وقال عبيد بن عمير لما اراد الله ان يهلك

اصحاب

اصحاب الفيل بعث عليهم طيرا انشئت من البحر كانها الخطاطيف كل طير منها معه ثلاثة احجار ثم جاءت حتى صفت على رؤوسهم ثم صاحت والقت
ما في ارجلها ومناقيرها فما من حجر وقع منها على رجل الا خرج من الجانب الآخر ان وقع على راسه خرج من دبره وان وقع على شيء من جسده خرج من الجانب
الآخر وعن ابن عباس قال دعا الله الطير الابابيل فاعطاها حجارة سودا فلما حاذت بهم رمتهم فما بقي احد منهم الا اخذته الحكة فكان
لا يحك انسان منهم جلده الا تساقط لحمه قال وكانت الطير نشات من قبل البحر لها خراطيم الطير ورؤوس السباع لم تر قبل ذلك ولا بعده
فقال تعالى الم تر الم تعلم كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين قصدوا لتخريب الكعبة وكان معهم فيل واحد اسمه محمود وقيل ثمانية افيال وقيل
اثنا عشر فيلا وانما وحد لانه اراد الجنس وكان ذلك في العام الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل كان عام الفيل قبل مولده بثلاث
وعشرين سنة وقيل باربعين سنة الم يجعل كيدهم في تضليل اي الم يجعل سعيهم في تضليل عما ارادوه بكيدهم وارسل عليهم طيرا ابابيل اي
اقاطيع يتبع بعضها بعضا كالابل المؤبلة وكانت لها خراطيم كخراطيم الطير واكف كاكف الكلاب وقيل انياب كانياب السباع
وقيل طير خضر لها مناقير صفر وقيل طير سود بحرية تحمل في مناقيرها واكفها الحجارة ويمكن ان يكون بعضها خضرا وبعضها سودا ترميهم
بحجارة من سجيل اي تقذفهم تلك الطير بحجارة صلبة شديدة وقال موسى بن عائشة كانت اكبر من العدسة واصغر من الحمصة وقال البغداديون سجيل
من طين مطبوخ معرب سنك وكل وقيل من السجل وهو الدلو الكبير او الاسجال وهو الارسال او من السجل ومعناه من جملة العذاب المكتوب
المدون فجعلهم كعصف ماكول كورق زرع وقع فيه الاكال وهو ان ياكله الدود او اكل حبه فبقي صفرا منه او كتبن اكلته الدواب وراثته
اي تفسير علي بن ابراهيم الم تر الم تعلم كيف فعل ربك باصحاب الفيل قال نزلت في الحبشة حين جاؤوا بالفيل ليهدموا الكعبة
فلما ادنوه من باب المسجد قال له عبد المطلب تدري اين يؤم بك قال براسه لا قال اتوا بك لتهدم كعبة الله اتفعل ذلك قال براسه لا فجهدت
به الحبشة ليدخل المسجد فامتنع فحملوا عليه بالسيوف وقطعوه فارسل عليهم طيرا ابابيل قال بعضها على اثر بعض ترميهم بحجارة من سجيل
قال كان مع كل طير ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجران في مخاليبه وكانت ترفرف على رؤوسهم وترمي في دماغهم فيدخل الحجر في دماغهم و
يخرج من ادبارهم وتنتقض ابدانهم فكانوا كما قال الله فجعلهم كعصف ماكول قال العصف التبن والماكول هو الذي يبقى من فضله
قال الصادق عليه السلام واول الجدري في ذلك الذين اصابهم في زمانهم جدري الاخبار [illegible] الكافي محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان طير ساف
جاءهم من قبل البحر رؤوسها كامثال رؤوس السباع واظفارها كاظفار السباع من الطير مع كل طائر ثلاثة احجار في رجليه حجران وفي منقاره
حجر فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم فقتلتهم بها وما كان قبل ذلك رؤي شيء من الجدري ولا راوا ذلك من الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده

فلذلك اصابهم الذي اصابهم

قال ومن افلت منهم يومئذ انطلق حتى اذا بلغوا حضرموت وهو واد دون اليمن ارسل الله عليهم سيلا فغرقهم اجمعين قال وما رؤي في ذلك
الوادي ماء قبل ذلك اليوم بخمسة عشر سنة قال فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه ٥ علل الشرائع ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي
عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فقال كان اهل مدينة كانت
على ساحل البحر الى المشرق فيما بين اليمامة والبحرين يخيفون السبيل وياتون المنكر فارسل عليهم طيرا جاءتهم من قبل البحر رؤوسها كامثال رؤوس
السباع وابصارها كابصار السباع من الطير مع كل طير ثلاثة احجار حجران في مخاليبه وحجر في منقاره فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم
فقتلهم الله عز وجل بها وما كانوا قبل ذلك راوا شيئا من ذلك الطير ولا شيئا من الجدري ومن افلت منهم انطلقوا حتى بلغوا حضرموت
وادي اليمن ارسل الله عز وجل عليهم سيلا فغرقهم ولا راوا في ذلك الوادي ماء قبل ذلك فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه تبيين وتحقيق
ههنا حديث غريب مخالف لما في [illegible] لم اره الا من هذا الطريق ويمكن ان يكون السورة اشارة الى الواقعتين معا ويحتمل ان يكون الراوي اراد
البيت بهؤلاء القوم وفي الكافي بهذا السند لكن لفظه في الاخبار الصادق عن ابيه عن جده [illegible] المعتمد والامالي [illegible] القطان عن
[illegible] عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن جده قال لما قصد ابرهة بن الصباح ملك الحبشة لهدم البيت تسرعت الحبشة فاغاروا
عليه فاخذوا سرحا لعبد المطلب بن هاشم فجاء عبد المطلب الى الملك فاستاذن عليه فاذن له وهو في قبة ديباج على سرير له فسلم عليه فرد ابرهة السلام
وجعل ينظر في وجهه فراقه حسنه وجماله وهيئته فقال له هل كان في آبائك مثل هذا النور الذي اراه لك والجمال قال نعم ايها الملك كل آبائي كان
لهم هذا الجمال والنور والبهاء فقال له ابرهة لقد فقتم فخرا وشرفا ويحق لك ان تكون سيد قومك ثم اجلسه معه على سريره وقال لسائس فيله
الاعظم وكان فيلا ابيض عظيم الخلق له نابان مرصعان بانواع الدرر والجواهر وكان الملك يباهي به ملوك الارض ائتني به فجاء به سائسه وقد
زين بكل زينة حسنة فحين قابل وجه عبد المطلب سجد له ولم يكن يسجد لملكه واطلق الله لسانه بالعربية فسلم على عبد المطلب فلما راى
الملك ذلك ارتاع له وظنه سحرا فقال ردوا الفيل الى مكانه ثم قال لعبد المطلب فيم جئت فقد بلغني سخاؤك وكرمك وفضلك ورايت
من هيبتك وجمالك وجلالك ما يقتضي ان انظر في حاجتك فسلني ما شئت وهو يرى انه يساله في الرجوع عن مكة فقال له عبد المطلب
ان اصحابك غدوا على سرح لي فذهبوا به فمرهم برده علي قال فتغيظ الحبشي من ذلك وقال لعبد المطلب لقد سقطت من عيني
جئتني تسالني في سرحك وانا قد جئت لهدم شرفك وشرف قومك ومكرمتكم التي تتميزون بها من كل جيل وهو البيت الذي يحج اليه من
كل صقع في الارض فتركت مسالتي في ذلك وسالتني في سرحك فقال له عبد المطلب لست برب البيت الذي قصدت لهدمه وانا رب
سرحي الذي اخذه اصحابك فجئت اسالك فيما انا ربه وللبيت رب هو امنع له من الخلق كلهم واولى به منهم فقال الملك ردوا عليه سرحه وانصرف



الى مكة واتبعه الملك بالفيل الاعظم مع الجيش لهدم البيت فكانوا اذا حملوه على دخول الحرم اناخ واذا تركوه رجع مهرولا فقال عبد المطلب لغلمانه
ادعوا لي ابني فجيء بالعباس فقال ليس هذا اريد ادعوا لي ابني فجيء بابي طالب فقال ليس هذا اريد ادعوا لي ابني فجيء بعبد الله ابي النبي
فلما اقبل اليه قال اذهب يا بني حتى تصعد ابا قبيس ثم اضرب ببصرك ناحية البحر فانظر اي شيء يجيء من هناك وخبرني به قال فصعد عبد الله
ابا قبيس فما لبث ان جاء طير ابابيل مثل السيل والليل فسقط على ابي قبيس ثم صار الى البيت فطاف سبعا ثم صار الى الصفا والمروة
فطاف بهما سبعا فجاء عبد الله الى ابيه فاخبره الخبر فقال انظر يا بني ما يكون من امرها بعد فاخبرني به فنظرها فاذا هي قد اخذت نحو عسكر
الحبشة فاخبر عبد المطلب بذلك فخرج عبد المطلب وهو يقول يا اهل مكة اخرجوا الى العسكر فخذوا غنائمكم قال فاتوا العسكر وهم امثال
الخشب النخرة وليس من الطير الا ومعه ثلاثة احجار في منقاره ويديه يقتل بكل حصاة منها واحدا من القوم فلما اتوا على جميعهم انصرف الطير
فلم ير قبل ذلك ولا بعده فلما هلك القوم باجمعهم جاء عبد المطلب الى البيت فتعلق باستاره وقال يا حابس الفيل بذي المغمس
حبسته كانه مكركس في مجلس تزهق فيه الانفس فانصرف وهو يقول في فرار قريش وجزعهم من الحبشة طارت قريش اذ رات خميسا
فظلت فردا لا ارى انيسا ولا احس منهم حسيسا الا اخا لي ماجدا نفيسا مسودا في اهله رئيسا بيان واقول اعلم ان قال
الفيروزآبادي المغمس كمعظم ومحدث موضع بطريق الطائف فيه قبر ابي رغال دليل ابرهة ويرجم وقال المكركس كمعظم [illegible]
روي في كتاب العدد القوية مثله الا انه زاد فيه فحين قابل الفيل وجه عبد المطلب سجد له ولم يكن يسجد لملكه واطلق الله لسانه بالعربية
فسلم على عبد المطلب وقال بلسان فصيح يا نور خير البرية ويا صاحب البيت والسقاية ويا جد سيد المرسلين السلام على النور الذي في
ظهرك يا عبد المطلب معك النور والشرف لن تذل ولن تغلب ابدا فلما راى الملك ذلك ارتاع له وظنه سحرا فقال ردوا الفيل الى مكانه
ثم قال لعبد المطلب فيم جئت فقد بلغني سخاؤك وكرمك وفضلك ورايت من هيبتك وجمالك وجلالك ما يقتضي ان انظر في حاجتك
فسلني ما شئت وساق الحديث الى آخره ٥ كنز الكراجكي عن الحسين بن عبيد الله الواسطي عن التلعكبري عن محمد بن همام واحمد بن هوذة جميعا
عن الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال لما ظهرت
الحبشة باليمن وجه يكسوم ملك الحبشة بقائد من قواده يقال له ابرهة ذو الاشرم في عشرة من الفيلة كل فيل في عشرة الاف
لهدم بيت الله الحرام فلما صاروا ببعض الطريق وقع باسهم بينهم واختلفوا فقتل ابرهة [illegible] واستولى على الجيش فلما قارب مكة طرد
اصحابه عيرا لعبد المطلب بن هاشم فصار عبد المطلب الى ابرهة وكان ترجمان ابرهة والمستولي عليه ابن داية لعبد المطلب فقال الترجمان
لابرهة هذا سيد العرب وديانها فاجله واعظمه ثم قال لكاتبه سله عن حاجته فساله فقال ان اصحاب الملك طردوا لي نعما فامر بردها

ثم اقبل على الترجمان فقال له قل له اعجب لقوم سودوك وملكوك عليهم حيث تسألني عن ابلك وقد جئت لاهدم شرفك ومجد اولك لو سألتني
الرجوع عنه لفعلت فقال له ان الملك انا رب هذه الابل وان لهذا البيت ربا يدفع عنه قال فاني غاد لهدمه
[illegible] فلما انصرف عبد المطلب جاء ابرهة بجيشه فاذا [illegible] الاكبر [illegible] اهل مكة [illegible]
على الانذار [illegible] عبد المطلب يقول [illegible] الداعي [illegible] الى البيت
[illegible]
وكذلك [illegible] بعد طسم وجديس وجشم
[illegible] رب [illegible]
[illegible]
على ابي قبيس فقال انظر [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible]
[illegible] ابا قبيس [illegible]
تارة [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الجوهري [illegible] بيان
اسم بلد [illegible]
[illegible]
[illegible] رجعه
[illegible] عبد المطلب [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] قال الترجمان [illegible] ملك الحبشة [illegible]





[illegible] عبد المطلب [illegible] فقال الملك [illegible]
عبد المطلب [illegible] ولهذا البيت رب يمنعه [illegible] عبد المطلب [illegible] الفيل [illegible]
[illegible] الفيل [illegible] عبد المطلب [illegible] بيت [illegible]
ذلك [illegible] عبد المطلب [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] حصاة [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] الطوسي [illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] عبد المطلب [illegible]
كتاب الخرائج والجرائح [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] عبد المطلب على ابي قبيس [illegible]
[illegible]
[illegible] لهدم الكعبة
[illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكعبة [illegible]
[illegible] الفيل [illegible] الفيل
[illegible] فقال الفيل [illegible] توضيح [illegible]

كتاب الانوار قال ابو الحسن البكري حدثنا اشياخنا واسلافنا الرواة لهذا الحديث [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] قريش [illegible]
[illegible] ابرهة بن الصباح [illegible]
[illegible] الحبشة [illegible] اهل مكة [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] الحبشة [illegible]
[illegible]
[illegible] الحبشة [illegible]
[illegible] ابرهة بن الصباح [illegible] والتلاح
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسود بن مقصود [illegible]
[illegible] الكعبة [illegible] بجيوشه
[illegible]
[illegible] اصحاب الفيل [illegible] عبد المطلب [illegible] ما يحمله
[illegible] الكعبة [illegible]
فقال لهم عبد المطلب ان للكعبة [illegible]
[illegible]
قال فعند ذلك قالوا لعبد المطلب [illegible]





[illegible] عبد المطلب [illegible] عبد المطلب بالكعبة
[illegible] قال اللهم انت انيس المستوحشين [illegible]
[illegible] ابرهة بن الصباح [illegible] الجيش
[illegible] الارض [illegible] ابرهة فقال
[illegible] عبد المطلب [illegible] وتقاسموا
[illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] قالوا [illegible]
[illegible] الكعبة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرجل الجميل [illegible]
[illegible] فقال لهم [illegible] الملك [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] القوم وقال
[illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] فقال الملك [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] عبد المطلب [illegible] الملك [illegible]
[illegible] الفيل [illegible]
[illegible]

سيقبل منه بيتين وعليه ... موقف سياسة من وراية فقال الملك اذا رايتموه فقد اشرفت لكم عنده حوائج فاطلقوه عليه حتى يدخل
بالملكة قال فدخل عليهم عبد المطلب وهم صفوف ينظرون اليه فرآهم الملك عبد المطلب منهم ... ولا يلتفت الى احد منهم حتى جاوز اصحاب
الفيل فرآهم الملك اطلاق الفيل فاطلق فلما قرب من عبد المطلب برك الفيل على الارض وجثا على ركبتيه وسكن ارتجاجه وكان قبل ذلك اذا احزنه سياسته
والطلق على القتال تحمر عيناه ويضرب بخرطومه وفيه سيفان فلما قرب من عبد المطلب سكن ولم يتحرك فتعجب الملك واصحابه من ذلك والتزامه
في مقابلة الجزع والفزع وارتعدت فرائصه ورق جلده فاقبل على عبد المطلب حتى اجلسه بجانبه وحجبه من الالتفات الى الاسود بن مقصود وقال انه ... طلب هذا
الرجل الكريم فاقضي حاجته وقد كان الملك يفعل ذلك قبل ذلك ثم قال له الملك ما حاجتك ... ما بين ... ولا احسن منك
بالجملة ولك عندي مسالة ولو سالت الرجوع عن بلدك لفعلت فقال له عبد المطلب ان الملك قد ... الآن ترمل الخارجا علي واخذوا
لي ثلاثمائة ناقة وكنت قد اعددتها للحجاج الذين يقصدون من جميع الآفاق فان رايت ان تردها علي فافعل فأومأ الملك برجاله حتى ما حضر
ثم قال الملك ... حاجة غير ذلك فقال عبد الملك ايها الملك ... فقال له الملك ثم ... لقد عظمت في عيني
كعبتكم وامثالكم لكن لعظم مقدارك عندنا ... فقال عبد المطلب ايها الملك ... قال ولم ذلك قال ان لي
انا لمنعه غيري فقال الملك على عبد المطلب اذا ابى علينا ان الجنود ورجالي فتخرب الكعبة ونواحيها وانتم ... فقال له عبد المطلب ان قدرت
فافعل قال فانصرف عبد المطلب ومر على الفيل المذكور فلما نظر الفيل الى عبد المطلب سجد له مقام الوزراء والحجاب ومن حول الملك وعبد المطلب
كيف ... فقال له الملك ... الموصوف الم تروا كيف سجد الفيل بين يديه والله لقد وقع لهذا الرجل في قلبي هيبة عظيمة ولكن اشيروا
علي ما يكون ... فقال لهم الاتقياء ... لا يمكن فلم ... في حاجة ... ذلك الملك بالجموع والجيوش ان يرحل
الى مكة ولما وصل عبد المطلب الى مكة خرج اليه اقاربه وبنو عمه بنو ... فقد كنا ايسنا منك ... فرحا به وجعلوا
يتعلقون به ويقبلون يديه وقالوا الحمد لله الذي رجعك وحفظك بهذا النور الحسن ثم سألوه عن الحبشي وعن جيشهم وخبر الفيل فقال لهم
الذي ... فقال يا قوم اخرجوا الى جبل ابي قبيس حتى ... وتستروا فخرج القوم باولادهم ونسائهم ... وخرج عبد المطلب
وبنو عمه واخوته ... الكعبة الى جبل ابي قبيس وجعل يسلم عليهم في القعدة ... وبيده عمود ... وجعل يقول يا رب
لك الحمد ... المطلب ... الكعبة العليا ذات الحجب والموقف ... الاعداء برسهام ... حتى
يكونوا كالحصيد المنقلب ثم رجع واقبل الى ... فاخذ بحلقة ... وهو يقول ... لا يغلبن صليبهم



ومحالهم عدوا محالك ان كنت تاركهم وكعبتنا فامر ما بدا لك جرو جمع بلادهم والفيل كي يسبوا عيالك عمدوا حماك بكيدهم
جهلا وما رقبوا جلالك فانصر على آل الصليب وعابديه اليوم آلك وقال ايضا ... يا رب لا ارجو لهم سواكا يا رب فامنع
منهم حماكا ان عدو البيت من عاداكا امنعهم ان يخربوا قراكا ... فاذا بهاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه وهو يقول قد اجيبت دعوتك وانت
... للنور الذي ... منظرين ... ثم قال لمن معه ... جبل ابي قبيس ... وهم ينظرون
... فاذا باب ... الذي ... قد علا ... ان ... الله ... القوم
... اذا اشرفت عليهم غبرة الفيل ... القوم وتقاربت الصفوف ولاح لهم بريق الاسنة ... 
الغبار عن الفيل فنظروا اليه كانه الجبل العظيم وقد البسوه الحديد وزينوه بزينته فاشتد عليهم واهملت عبراتهم ... عبد المطلب
ودعا وابتهل ... عبد المطلب دعاءه ... حتى وقف الفيل ... عليه ... ثم لم يلتفت اليهم توقفت
الجيوش ... فقال الاسود بن مقصود ... الحرم قالوا ان الفيل قد وقف فقال السياس اضربوه فضربوه فما حال
ولا زال ... ثم ... يطعنون ... توقف فقال الاسود ... 
ثم بعث الملك ... فقال ... فبعث ابرهة الاسود بن مقصود فقال ... ابعث القوم ... عبد الله
... الجيش ... والملك منهم رجالا بعدد ... ويقولون ... 
فاذا فعلوا ذلك رجعت عنهم قال فلما دخل رسول ابرهة ... الاسود وكان اسمه حناطة الحميري وكان ... الجيوش ... وكان له
حلفة كريمة فقال له الاسود ... ان الرسول اليهم ... فقال حناطة ... 
... ثم سار ... قريش ... وكان عبد المطلب ... 
من القوم فلما نظر حناطة الى عبد المطلب دهش وحار فقال له انت عبد المطلب الذي ... قال ... ابرهة قد عرف فضلكم و
... وقد ارسل الي ... بعددهم ثم ... الحبش ... 
فاذا فعلتم هذا رجع عنكم فقال عبد المطلب ... 
... فان اراد ... فليسر ... قال فلما سمع حناطة كلامه ... عبد المطلب ... عبد المطلب
... وجهه ... الارض وقال ... رسول لا ... 



ابرهة ... حناطة الى الاسود واخبره بما كان من امره ثم قال يا قوم قد غلبت ... وان ... لا تقاتلوا القوم بعد هذا واعلم ان
... ما سمع في الفيل ... قال الآوي ... الجيوش ... فلما قربوا منه ... 
... كالسحابة المتراكمة ... الخطاطيف ... 
... كالعدس ... كالحمص ... 
خافوا وقالوا هذه الطيور التي لم نشاهد مثلها اليوم فقال الاسود ... 
... 
ايها الطيور ... افعلوا ... 
حناطة ... 
القوم ... والطيور ... 
... الطير ... على وجهه ... الاسود ... 
رجوههم ... 
رجلا من حضرموت كان ... 
وحل ... العذاب الذي حل ... 
... ابرهة ... 
... عبد المطلب ... 
هذا ... 
... بركة رسول الله ... الفيل ... 
بركة رسول الله ... قوله ... والدرقة الترسي ... توضيح

قصة عبد المطلب في حفر زمزم ٥

الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال سمعت ابا ابراهيم يقول لما احتفر
عبد المطلب زمزم وانتهى الى قعرها خرجت عليه من احد جوانب البئر رائحة منتنة افظعته فابى ان ينثني وخرج ابنه الحارث عنه ...
... فخرج عليه ... المسك ... 
... طيب ... 





ومنها خرج ... والاسباط ... الحكماء ... والسيوف ... اليوم ... في القرن ...
... الارض ... عبد ... 
... 
عليه ... عبد المطلب ... عشر سيفا ... 
... 
حتى كان ... عبد المطلب ... 
... عبد المطلب ... 
... السيوف ... 
... قريش ... السيوف ... عبد المطلب
... 
كان ... السيوف ... 
... عشر سيفا ... 
... 
... عبد المطلب ... والسيوف ... 
... اللهم ... 
... 
... 
... سيف ... 
... ابي ... 
... فلما ... 
... فلما ... 
... عبد ... 
ان ... اليوم ... 

... عليه بيان

والقصر في قوله والانذ [illegible] راجع الى القسمة المدلول عليه بقوله تقسم والمقسم مصدر بمعنى القسمة [illegible] الكعبة ذخيرة لان تقسم [illegible] والتبر بكسر
الذهب والفضة وفي بعض النسخ البر قوله واستبعاها عبد المطلب [illegible] من قولهم [illegible] لوجهه واعطا الرجل في الشيء واعي عليه الامر
والمفتاح تحير في الامر ولم يدر وجه [illegible] ضعف وعجز في البر وحفره وفي بعض النسخ [illegible] المعجمة وان الوجهة من قولهم وجه
عليه الشيء [illegible] وهو قريب من الاول قوله [illegible] ويذكر خبر الرؤيا [illegible] او نحو السيوف على الناس [illegible] وفي بعض
النسخ ثبت بتقديم المثلثة من الوثوب اي [illegible] على الناس بهذه السيوف قوله فلان خليفة الله الى القائم ع
والاسود [illegible] كان الشيطان والقائم ع يقتله كما سياتي في كتاب [illegible] عبد المطلب [illegible] قوله وتعرف
السيوف مفاتيح البيت اي يلصق بباب البيت لكون صفايح له او [illegible] صفايح البيت وفي بعض النسخ مفاتيح البيت
فيحتمل ان يكون المراد ان يجاهد المشركين فيستولي عليهم ويخلص البيت من ايديهم قوله فاجابه اي اجاب عبد المطلب الرجل الذي تكلم في الماء قوله
تزوج في مخزوم تزوج عبد المطلب فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم ام عبد الله والزبير وابي طالب قوله واضرب بعده في بطون العرب
قبل ان تزوج في ان بطن منهم [illegible] والحاصل ان [illegible] تزوج في بني مخزوم ليحصل والد النبي والاوصياء صلوات الله عليهم [illegible] السيوف
[illegible] ويحتمل ان يكون المراد جاهد بطون العرب وقاتلهم والاول اظهر قوله [illegible] وفي بعض النسخ [illegible]
ان يخفيه ويستره قوله [illegible] ان ينظر في امر القائم ع في هذا الموضع الذي [illegible] او من الجبل الذي تقدم ذكره ولعله كان كل سيف لمعصوم
وكان [illegible] سيف القائم ع اخفاه الله في هذا المكان لينظره عند خروجه [illegible] ولعله يحتمل ان يكون المراد بالاربعة [illegible]
المذكورة الاثني عشر ويكون المراد بفاطمة [illegible] الاربعة [illegible] وصل اليهم من جهة ابي طالب زائدا
على ما تقدم او يكون المراد بفاطمة بنت النبي ص [illegible] ويحتمل ان يراد بالاربعة
سيوف الزبير وعبد الله فيكون [illegible] قوله [illegible] حتى يرجع الى قوله
[illegible] عبد المطلب [illegible] عند ظهور القائم ع [illegible]
[illegible] غير القائم ع الكافي ح عن ابراهيم وغيره [illegible] قال كان في الكعبة [illegible]
[illegible] الاسياف والتراسين في بئر زمزم والقضاب [illegible]
[illegible] عبد المطلب وكان [illegible] بئر زمزم [illegible]
[illegible] فقال احفر طيبة [illegible] في اليوم الثالث فقال احفر المضنونة [illegible] في الرابع فقال احفر زمزم [illegible]

٩١



[illegible] قوله [illegible]
[illegible] عند الغراب الاعصم عند
قرية النمل وكان عند زمزم حجر يخرج منه النمل فيقع عليه الغراب الاعصم في كل يوم يلتقط النمل فلما راى عبد المطلب هذا عرف موضع زمزم فقال
لقريش اني قد عبرت في اربع ليال في حفر زمزم [illegible] فاقبل يحفر هو وابنه وكان له ابن واحد
[illegible]
[illegible]
[illegible] تبيين في توضيح [illegible]
[illegible]
[illegible] ٥
كذا الكراجكي ٥ [illegible]
[illegible]



[illegible]

الكتب

ينقض والكاسر [illegible] ذكر الجوهري ٥ كتاب الاعلام [illegible] ان عبد المطلب كان ذات يوم [illegible] فقال الى احفر طيبة
[illegible] فقال احفر برة [illegible]
[illegible] في اليوم الرابع فقال احفر زمزم [illegible]
الاعظم عند قرية النمل [illegible] اخذ عبد المطلب معوله وولده الحارث ولم يكن له يومئذ ولد غيره [illegible] قريش
[illegible] زمزم [illegible] اسماعيل [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد المطلب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكعبة [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] قريش [illegible] عبد المطلب
[illegible] عبد المطلب [illegible] زمزم للحاج ٥ شرح نهج البلاغة قال عبد الحميد بن ابي
[illegible] عبد المطلب الماء في زمزم حسدته قريش فقالت له يا عبد المطلب انه بئر ابينا اسماعيل وان لنا فيه حقا
[illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] عبد المطلب
[illegible]
[illegible]

١٦٤

قال الواقدي ثم ان عبد المطلب دعا بكيس من ادم فيه الف دينار وقال بعد ان جب الكيس بين يدي البواب يا هذا ان تركتنا ادخل البستان حيث
هذا الملك [illegible] وخل بسبيل [illegible] البواب الدراهم [illegible] وقال البواب [illegible] ادخل و[illegible] الملك [illegible]
دخولك [illegible] قال عبد المطلب [illegible] البواب [illegible] عبد المطلب [illegible] الملك [illegible] فيقول [illegible]
[illegible] فقال عبد المطلب [illegible] الملك [illegible] فقال البواب ادخل يا شيخ
فدخل عبد المطلب البستان وكان قصر غمدان في وسط الميدان والبستان كانه جنة من الجنان قد حف بالورد والياسمين وانواع الرياحين
والفواكه و[illegible] جارية وسطه واذا سيف بن ذي يزن قد اتكى على عمود المنظرة من قصره فلما نظر الى عبد المطلب [illegible] وقال العلي من هذا
الذي دخل [illegible] ائتوني به [illegible] الغلمان والخدم فاختطفوه من البستان فلما دخل عبد المطلب [illegible] قصر [illegible] ملكه
[illegible] منقش بنقش اللازوردي وورد على [illegible] الورد [illegible] الملك [illegible] بين يديه من الجواري [illegible]
[illegible] الملك [illegible] من ياقوت [illegible] ازرق [illegible] المسلسل [illegible] من ذهب احمر وعلى [illegible]
[illegible] مكتوب عليه [illegible] الذهب [illegible] كان [illegible] الفرقان [illegible] في البلاد
قال الواقدي ثم تقدم عبد المطلب بين يديه ولم [illegible] الملك [illegible] عبد المطلب حتى [illegible] النور الذي بين عينيه [illegible]
سيف [illegible] عبد المطلب [illegible] فقال الملك من الرجل فقال انا عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة [illegible] حتى بلغ ادم ع فقال له الملك انت ابن اختنا فقال نعم ايها الملك انا ابن اختك [illegible]
سيف بن ذي يزن كان من ال قحطان وال قحطان من الاخ [illegible] من الاخت فعلم سيف بن ذي يزن ان عبد المطلب ابن اخته فقال سيف
اهلا وسهلا [illegible] عبد المطلب وكذلك عبد المطلب [illegible] الملك [illegible] يا ابا الحارث انتم معاشر
[illegible] الحرام وسدنة البيت وقد [illegible] اليك واصحابك [illegible] فقال عبد المطلب نحن جيران
[illegible] الكرامة الابدية [illegible] ايها الملك [illegible] سيف [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible]



على [illegible] اجلس به وبين يديه غلمان الملك وحوله حتى ازلوه [illegible] بالوصية [illegible] الملك ان [illegible]
عليهم في كل يوم الف درهم [illegible] عبد المطلب في دار [illegible] حتى [illegible] ايام الورد فلما كان في اليوم الذي [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] ليلة [illegible] فدخل [illegible] واعلم [illegible] الملك [illegible]
اليه فاذا الملك [illegible] وحده فقال [illegible] لم يبق في المجلس غير الملك وعبد المطلب [illegible] فقال الملك
يا ابا الحارث [illegible] كنت [illegible] غير [illegible]
[illegible] فقال عبد المطلب السمع والطاعة للملك [illegible] فقال الملك اعلم يا ابا الحارث اني [illegible]
[illegible] القد والقامة [illegible] المبعوث [illegible] النبوة [illegible]
[illegible] مكتوب [illegible] النبوة على كتفه سطران لا اله الا الله وان محمد رسول الله [illegible]
[illegible] وجدت ذلك في [illegible] اسرائيل [illegible] الكواكب [illegible] فقال عبد المطلب انا
جده ايها الملك فقال الملك مرحبا بك واهلا وسهلا يا ابا الحارث ثم قال له الملك [illegible] يا ابا الحارث [illegible]
[illegible] سيف [illegible] قال يا ابا الحارث [illegible]
كتمان [illegible] عليك [illegible] فقال عبد المطلب السمع والطاعة للملك [illegible] عبد المطلب [illegible] سيف
بن ذي يزن [illegible]
[illegible] دعاه الملك [illegible]
عبد المطلب [illegible] ولم يخبر عبد المطلب احدا بما كان بينه وبين الملك [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] عبد المطلب [illegible]
عبد المطلب [illegible] فقال له الملك [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] سيف [illegible] قال الواقدي ثم ان الملك [illegible] واحد
منهم [illegible] واحد منهم بجارية وغلام [illegible] ولعبد المطلب [illegible]
[illegible] ثم دعا الملك [illegible] وقال يا ابا الحارث [illegible]

[illegible] حتى اذا بلغ مبلغ الرجال فقال له اعلم [illegible] الوحش [illegible]
[illegible] البغلة [illegible]
[illegible] فقال عبد المطلب السمع والطاعة [illegible] الملك [illegible]
مكة [illegible] في البلد [illegible] فخرج الناس يستقبلونهم فخرج اولاد عبد المطلب [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] اولاده [illegible]
[illegible] ثم ان عبد المطلب [illegible]
[illegible] هذا الوحش والبغلة [illegible] سيف بن ذي يزن [illegible]
ثم اراد ان يحمل رسول الله على الوحش [illegible] رسول الله [illegible] الوحش [illegible]
[illegible]
الواقدي واخذ ابو طالب بلجام فرس [illegible] رسول الله [illegible]
على [illegible] عبد المطلب

باب [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] التميمي [illegible]
عبد الله [illegible] عن ابن عباس قال كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل
الكعبة لا يجلس عليه احد الا هو اجلالا له وكان بنوه يجلسون حوله [illegible] عبد المطلب [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] فيقول لهم عبد المطلب دعوا ابني فوالله ان له لشانا
[illegible] عليكم [illegible] ثم يجلسه في حجره ويمسح ظهره ويقبله ويقول
ما رايت قبلة [illegible] ولا اطهر قط ولا احسن [illegible] ابا طالب [illegible] عبد الله وابا طالب
[illegible] فيقول يا ابا طالب [illegible] فاحفظه [illegible]
ثم يجلسه [illegible] عبد المطلب [illegible] اللات والعزى [illegible]
[illegible] بين مكة والمدينة [illegible] رسول الله [illegible] عبد المطلب



[illegible] وحفظا وكانت [illegible] عبد المطلب الوفاة فبعث الى ابي طالب [illegible]
لابي طالب ويقول يا ابا طالب انظر ان تكون حافظا لهذا الوحيد الذي لم يشم رائحة ابيه ولم يذق شفقة امه انظر يا ابا طالب ان يكون من
جسدك بمنزلة كبدك [illegible] يا ابا طالب ان ادركت [illegible] من [illegible] الناس
[illegible] الناس واعلم [illegible]
[illegible] يا ابا [illegible] ابوه [illegible] ابيه [illegible]
[illegible] فقال عبد المطلب [illegible] ثم قال عبد المطلب الان خفف
علي الموت ثم لم يزل يقبله ويقول اشهد اني لم اقبل احدا من ولدي [illegible]
[illegible] فمات عبد المطلب [illegible]
عليه احد ٥ [illegible] احمد بن محمد بن [illegible] عن محمد بن يعقوب الاصم عن احمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن
محمد بن اسحق [illegible] عن العباس بن عبد الله بن سعيد [illegible] قال كان يوضع لعبد المطلب جد رسول الله فراش في
ظل الكعبة وكان لا يجلس عليه احد من بنيه اجلالا له وكان رسول الله [illegible] يجلس عليه [illegible] فيقول جده
عبد المطلب دعوا ابني [illegible] ويقول ان لابني [illegible] عبد المطلب والنبي [illegible]
[illegible] قال كان يوضع فراش لعبد المطلب في ظل الكعبة ولا يجلس عليه احد اجلالا له وكان بنوه يجلسون حوله
حتى يخرج فكان رسول الله يجلس عليه [illegible] فيقول لهم عبد المطلب دعوا ابني فوالله ان له لشانا [illegible]
[illegible] عليكم [illegible] ثم يجلسه معه ويمسح ظهره ويقبله ويوصي به ابا طالب ٥ [illegible]
قال الواقدي [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] وكان لعبد المطلب [illegible]
عبد مناف وكان [illegible] عبد المطلب [illegible]
السرير [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] عند عبد المطلب

بطون الوسوق كبار قريش مصطفون، منهم احمد الاوصياء تهللان بالدموع فعند ذلك ظهر ابو طالب [illegible] واخذ [illegible] رسول الله ص
ليتهم من عبد المطلب فصاح عبد المطلب وانتهره وقال له مه يا عبد العزى [illegible] لا تشتغل من الصبا الا بغضك لولدي محمد
اتقد ما انك [illegible] وقام ابو لهب وقعد عند رجل عبد المطلب فقال محمد ولا الا ابا لهب كان من الناس المبغضين لرسول الله ص
ثم ان عبد المطلب يا [illegible] واقبل بوجهه على ابي طالب لانه لم يكن في اولاد عبد المطلب ارفق منه برسول الله ص ولا اميل منه ثم انشأ يقول شعر اوصيك
يا عبد مناف بعدي بموحد بعد ابيه فرد فارقه وهو ضجيع المهد فكنت كالام له في الوجد تدنيه من احشائها والكبد حتى اذا خفت
فراق الوجد اوصيك ارجى اهلنا بالرفد يا بن الذي [illegible] في المهد بالكرة حتى تم لا بالعهد وجرة استدبت [illegible] البعد ثم قال
عبد المطلب يا ابا طالب انظر ان تكون حافظا لهذا الوحيد الذي لم يشم رائحة ابيه ولم يذق شفقة امه انظر ان يكون من جسدك بمنزلة كبدك فاني قد تركت بني كلهم وخصصتك به لانك من ام ابيه يا ابا طالب ان ادركت ايامه تعلم اني كنت من ابصر الناس به واعلم الناس
لتبصره [illegible] اجل الكرامة وكون عندك ليله ونهاره وباذرت في الدنيا الشريف [illegible] ثم قال للاولاد اكرموا وحلموا اتهام وكونوا
عند اعزازه واكرامه فستروا مناوا عليها علي وستر ولي [illegible] اضعه لكم عند ما عوقكوا اجمعهم السمع والطاعة [illegible] بنفسه
واموالي ونحن له فدية قال ابو طالب قد اوصيتنا بحمد يا افضل منه دوما وقال نعم ولم تكن في اعمام النبي ارفق من ابي طالب قد ما وحدث
عادل قدرهم ثم قال الان تشبع وبالدوين منذ امام انزع معاذير وانظر والي فلا تتبطاوا وقال الامام ثم ان عبد المطلب غمض عينيه ونعتح
ونظر قريش وقال يا قوم اليس حق عليكم واجبا فقالوا اجمعهم بلى فقال على الكبر والصغر واجب فنعم القائد فنعم الابن فنعم ابن كنت فهل لا
اشرنم عن عن خبرا او يقول عليك سكرات الموت وغمز لك [illegible] فرد بك فقال عبد المطلب اوصيكم بولدي محمد ابن عبد الله ص فاحفظوه على
الكرامة فيكم وبروه ولا تجفوه ولا تستقبلوه بما يكره فقالوا اجمعهم قد سمعنا منك واطعنا لامرك ثم قال الهم عبد المطلب انتم الرئيس عليكم
من بعدي ابو الوليد بن المغيرة ابو عبد الشمس بن ابي العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف فعلت الحلق اجمعهم وقالوا قد اولا
نعم اباكبه ثم، خلفته في البعداء وصارت قريش ومنو ذكم ثم تحت راية الوليد بن المغيرة فعند ذلك تغير وجه عبد المطلب واخضرت
انامله [illegible] ورجليه وقع علا وجهه عنه الموت فكثر القلق من جانب وتره يتقبض وجلا يبسط اخرى والملائكة قريش
وبنو هاشم حاضرون القد صارت مكة في ضجة واحدة ما ادام النبي ص ان يقوم من عنده فنفتح عبد المطلب عينيه وقال يا محمد انزل اتقوم
قال نعم فقال عبد المطلب ولدي فاني وحق رب السماء لنراه [illegible] قال فقعد النبي ص فلما كان الامر فلم يزل جنح فتح عينيه فقال
الوالد ثم قاموا في تغسيله فغسلوه وكفنوه وحنطوه وصلوا في اعماد الملة وحملوه الى ذي الصفا وابقوه بمكة سبع ولا ان
ولا قول ولا عبد من الرجال والنساء الا وقد بكوا على جنازته وعظم ذلك فوق من ضم الحلق من جنازته بالبكى عليه لتفرقه من مكة نقلت عاتكه

تر

بنت عبد المطلب ترثي اباها وتقول الا يا عين وجك فاسعدينا بدمع واكفف هطل غزير على رجل اجل الناس اصلا وو فاه المعلاء والظهور
طويل الباع اروع شيظما اغر كغرة القمر المنير وقالت صفية ترثي اباها اعيني جودا بدمع [illegible] التواكف على حمز شعض لوى ابن غالب
اعيني جودا عبرة بعد عبرة على الاسد الفرغام محض الضرائب وقالت برة بنت عبد المطلب تبكي اباها وترثيه اعيني جودا بالدموع
الهواطل على الفرع [illegible] نيل بعض الجداول ولاث ان تبكي كل ليلة ويوم على مولد كريم الشمائل ابا الحارث الفياض ذوالباع
والندى رئيس قريش كلها في القبائل فانتي مليكا الناس يوضع قبره بنوء الثريا دعة بعد وابل وقالت اروى بنت عبد المطلب
ترثي اباها الا يا عين ويكلا فاسعدينا بويل واكفر بعد وبل بدمع فرد موعلا ذو رقوب فقد فارقت ذاكرم ونبل طويل الباع
اروع ذو المعلاء ابو الخير وارث كل فضل وقالت امنه بنت عبد المطلب تبكي اباها وترثيه بكت عيني وحق لها البكا على سمح الحد
السجية وافي المال على سمح الخليقة ابطحي كريم الخيم نيمه العلا ابو الكشح اروع ذي احول له المجد المقدم وان وكان هو
الفيض اباوجودا واب حلي يشتبك الف توضيح قال [illegible] الشعر الطويل الجسم والعزوب عابر الثرو والخيم اكبر
السجية والطبعة لا واصل من لفظ كتب عدد القوم لما اب آن ماتت عبد المطلب رسول الله ص لانفسه وكان يرق عليه ويحنه
ويقربه اليه ويدنيه وخرج رسول الله ص يوما يلعب مع الغلمان حتى بلغ الردم فرأه قوم من بني مدلج فدعوه فنظروا الا قدميه والى
اثره فخرجوا في اثره فما اثره محمد حتى دخل على عبد المطلب قد اعتنقه فقالوا له ما هذا منك قال ابني قالوا احتفظ به فانا لم نر قدما
اشبه بالقدم الذي في المقام منه فقال عبد المطلب لابي طالب يقول بهذا فكان ابو طالب يحتفظ به روى كليب من سعيد
عن ابيه قال حججت فلما كنت فاذا رجل يطوف بالبيت وهو يرتجز ويقول يا رب رد راكبي محمدا رده الي واصطنع
عندي يدا قلت من هذا قيل لي عبد المطلب بن هاشم ذهب له ابل فارسلت ابنه في طلبها ولم يرسله في حاجة قط الا جا
بها وقد احتبس عليه قال فما برحت ان جاء النبي ص وجاء بالابل فقال له يا بني قد حزنت عليك حزنا لا يفارقني ابدا وتوفي عبد المطلب
والنبي ص له ثمان سنين وشهران وعشرة ايام وكان خلف جنازته يبكي حتى دفن بالحجون فكفله ابو طالب عمه وكان اخا
عبد الله لابيه وامه قال صاحب المنتقى التواريخ وفي سنة ثمان من عام الفيل توفي عبد المطلب ومات وللنبي ص ثمان سنين وله من العمر مائة وعشرون سنة
ويقال اثنان وثمانون سنة وسئل رسول الله ص اتذكر موت عبد المطلب فقال نعم انا يومئذ ابن ثمان سنين قالت ام ايمن
رأيت رسول الله ص يبكي خلف سرير عبد المطلب وفي رواية توفي عبد المطلب والنبي ابن سنة وعشرون شهرا والاول اصح وتوفي
عبد المطلب في ملك هرمز بن انوشيروان ابواب احوال عبد الله بن عبد المطلب وآمنة بنت وهب والدي النبي ص

باب ولادة عبد الله بن عبد المطلب وقصة ذبحه على ما تم الاخبار والاثار الرسم المفضل الكافي وابن مسعود وابن عباس وابن
بطة في الصفا من ابن مبرور عن حماد عن جابر عن عمرو بن غزاله عن قال اول من سهم عليه ام بنت عمران وهو قول الله وما كنت لديهم
اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم والسهام ستة ثم استهموا في يونس لما ركب مع القوم فوقفت السفينة في اللجة فاستهموا فوقع
السهم على يونس ثلث مرات قال فمضى يونس الى صدر السفينة فاذا الحوت فاتح فاه فرمى بنفسه ثم كان عبد المطلب ولد له تسعة
فنذر في الثالث عشر ان يرزقه الله غلاما ان يذبحه قال فلما ولد عبد الله لم يكن يقدر ان يذبحه ورسول الله ص في صلبه فجاء بعشر من الابل و
ساهم عليها وعلى عبد الله فخرجت السهام على عبد الله فزاد عشرا فلم تزل السهام تخرج على عبد الله ويزيد عشرا الى ان بلغت مائة فخرجت السهام
على الابل فقال عبد المطلب انصفت ربي فاعاد السهام ثلثا فخرجت على الابل فقال الان علمت ان ربي قد رضي فنحرها
عيون اخبار الرضا ع القطان عن الاسدي عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن معنى قول النبي ص انا ابن الذبيحين
قال يعني اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام وعبد الله بن عبد المطلب اما اسمعيل فهو الغلام الحليم الذي بشر الله به ابراهيم ع فلما بلغ معه
السعي وهو لما عمل مثل عمله قال له يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ولم يقل يا ابت افعل ما رأيت
ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما عزم على ذبحه فداه الله بذبح عظيم بكبش املح يأكل في سواد ويشرب في سواد وينظر في سواد ويمشي
في سواد ويبول ويبعر في سواد وكان يرتع قبل ذلك في رياض الجنة اربعين عاما وما خرج من رحم انثى وانما قال الله عز وجل له كن فكان ليفدي
به اسمعيل فكل ما يذبح بمنى فهو فدية لاسمعيل الى يوم القيامة فهذا احد الذبيحين واما الاخر فان عبد المطلب كان تعلق بحلقة باب الكعبة و
دعا الله عز وجل ان يرزقه عشرة بنين ونذر لله عز وجل ان يذبح واحدا منهم متى اجاب الله دعوته فلما بلغوا عشرة قال قد وفى الله
لي فلاوفين لله عز وجل فادخل ولده الكعبة واسهم بينهم فخرج سهم عبد الله ابي رسول الله ص وكان احب ولده اليه ثم اجالها ثانية فخرج
سهم عبد الله ثم اجالها ثالثة فخرج سهم عبد الله فاخذه وحبسه وعزم على ذبحه فاجتمعت قريش ومنعته من ذلك واجتمعت نساء عبد المطلب
يبكين ويصحن فقالت له ابنته عاتكة يا ابتاه اعذر فيما بينك وبين الله عز وجل في قتل ابنك قال وكيف اعذر يا بنية فانك مباركة
قالت اعمد الى تلك السوائم التي لك في الحرم فاضرب بالقداح على ابنك وعلى الابل واعط ربك حتى يرضى فبعث عبد المطلب
الى الابل فاحضرها وعزل منها عشرا وضرب بالسهام فخرج سهم عبد الله فما زال يزيد عشرا عشرا حتى بلغت مائة فضرب فخرج
السهم على الابل فكبرت قريش تكبيرة ارتجت لها جبال تهامة فقال عبد المطلب لا حتى اضرب بالقداح ثلث مرات فضرب ثلثا كل
ذلك يخرج السهم على الابل فلما كان في الثالثة اجتذبه الزبير وابو طالب واخواتهما من تحت رجليه فحملوه وقد انسلخت جلدة

فر

خده الذي كان على الارض واقبلوا يرفعونه ويقبلونه ويمسحون عنه التراب وامر عبد المطلب ان تنحر الابل بالحزورة ولا يمنع احد منها وكانت مائة
من الابل فكانت لعبد المطلب خمس من السنن اجراها الله عز وجل في الاسلام حرم نساء الاباء على الابناء وسن الدية في القتل مائة من الابل وكان
يطوف بالبيت سبعة اشواط ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وسمى زمزم حين حفرها سقاية الحاج ولولا ان عبد المطلب كان حجة وان
عزمه على ذبح ابنه عبد الله شبيه بعزم ابراهيم على ذبح ابنه اسمعيل لما افتخر النبي ص بالانتساب اليهما لاجل انهما الذبيحان في قوله انا
ابن الذبيحين والعلة التي من اجلها دفع الله عز وجل الذبح عن اسمعيل هي العلة التي من اجلها دفع الذبح عن عبد الله وهي كون النبي ص
والائمة المعصومين صلوات الله عليهم في صلبيهما فببركة النبي والائمة صلوات الله عليهم دفع الله الذبح عنهما فلم تجر السنة في الناس بقتل
اولادهم ولولا ذلك لوجب على الناس كل اضحى التقرب الى الله تعالى ذكره بقتل اولادهم وكل ما يتقرب الناس به الى الله تعالى ذكره من قتل الانعام
وكل ما يتقرب الناس به الى الله عز وجل من اضحية فهو فداء لاسمعيل الى يوم القيامة الكتب المناقب لابن شهرآشوب نذر عبد المطلب
ان ذبح الولد افضل قربة لما علم من حال اسمعيل فنذر انه متى رزق عشرة اولاد ذكورا ان ينحر احدهم للكعبة شكرا لربه فلما وجدهم عشرة
قال لهم يا بني تقولون في نذري فقالوا الامر اليك ونحن بين يديك فقال لينطلق كل واحد منكم الى قدحه وليكتب عليه اسمه ففعلوا
واتوه بالقداح فاخذها وقال عاهدته والان اوفي عهده اذ كان مولاي وكنت عبده نذرت نذرا لا احب رده ولا احب ان
اعيش بعده فقدمهم ثم تعلق باستار الكعبة ونادى اللهم رب البلد الحرام والركن والمقام ورب الحل والحرام والملائكة
الكرام اللهم انت خلقت الخلق لطاعتك وامرتهم بعبادتك لا حاجة منك في كلام له ثم ادار [illegible] بضرب القداح وقال
اللهم اليك اسلمتهم ولك اعطيتهم فخذ من اجبت منهم فاني راض بما حكمت وهب لي اصغرهم سنا فانه اضعفهم ركنا ثم انشأ
يقول يا رب لا تخرج عليه قدحي واجعل له واقية من ذبحي فخرج السهم على عبد الله فاخذ الشفرة واتى عبد الله حتى اضجعه في الكعبة
وقال هذا بني قد اريد نحره والله لا يقدر شيء قدره فان يؤخره يقبل عذره وهم بذبحه فامسك ابو طالب يده وقال كلا ورب
البيت ذي الانصاب ما ذبح عبد الله بالتلعاب ثم قال اللهم اجعلني فديته وهب لي ذبحته ثم قال خذها اليك هدية يا خالق
روحي وانت عليك هذا الخانق وعاونه اخواله من بني مخزوم وقال بعضهم يا عجبا من فعل عبد المطلب وذبحه ابنا كتمثال الذهب
فاشاروا عليه بكاهنة بني سعد فخرج في ثمانين رجلا وهو يقول تعاوني وفضت بردها فلم استطع ان اكلفني دفعا
نذرت ونذر المرء دين ملازم وما للفتى ما قضى ربه منعا وعاهدته عشرا اذا ما تكاملوا اقرب منهم واحدا الى ربها فاكملهم عشرا فلما
اتممت ان اوفي له النذر تار لهما يصيدونني عن امر ربي ودا انني ... رضيه مشكورا لمبلغ نفعا فلما دخلوا عليه قال يا رب
اني فاعل لما تريد انزلت الهي الصواب وارشد فقالت كم دية الرجل عندكم قالوا عشرة من الابل قالت واضربوا على الغلام وعلى

الابل القداح فلم يخرج القداح على الابل فاخبروه فزاد عليه عشرا فما زالوا كذلك حتى بلغت الابل عشرة عشرة حتى رضي ربكم وكانوا يضربون القداح على عبد الله
وعلى عشرة فيخرج السهم على عبد الله الى ان صلب ثم ضرب فخرج القدح على الابل فكبر عبد المطلب وكبرت قريش ووقع عبد المطلب
مغشيا عليه وتواثبت بنو مخزوم فحملوه على اكتافهم فلما افاق من غشيته قالوا قد قبل الله منك فداء ولدك فبينما هم كذلك فاذا
بهاتف يهتف في داخل البيت وهو يقول قبل الفداء ونفذ القضاء وآن ظهور محمد المصطفى فقال عبد المطلب القداح تخطئ وتصيب
حتى اضرب ثلث مرات فلما ضرب خرج على الابل فارتجز يقول دعوت ربي مخلصا وجهرا يا رب لا تنحر بني نحرا فنحر كلها فجرت السنة في
الدية بمائة من الابل ٥ كتاب الانوار واقام عبد المطلب بمكة [illegible] وكان بمكة [illegible] وكان [illegible] الا رجل [illegible]
نوفل وكان له صاحب [illegible] وكان [illegible] قبل [illegible] عبد المطلب فلما قدم عبد المطلب الى مكة وسوده اهل مكة عليهم
كبر ذلك على عدي بن نوفل [illegible] عبد المطلب وكرهوا عليه فلما كان بعض الايام [illegible] وتقاولا ووقع الخصام فقال عدي
بن نوفل لعبد المطلب اسكت عليك [illegible] ولا ابن لك [illegible] غلام من غلمان قومك [illegible] ولد ولا مساعد
فلم تستطيع علي ولقد كنت [illegible] فلما [illegible] عليه الكلام نهض عبد المطلب [illegible] قال
لربه وطلب [illegible] الولد [illegible] عهد وميثاق لازم لان رزقني الله عشرة اولاد ذكور [illegible] عليهم لاتخرن احدهم اكراما واجلالا
لحقه وطلب [illegible] اللهم [illegible] العيال ولا تشمت بي احدا [illegible] ولا [illegible] ثم [illegible]
في خطبة النساء والتزويج [illegible] الاولاد ثم تزوج [illegible] فرزق منهن عشرة اولاد [illegible] كانت ذات حسن
وجمال [illegible] منهن [illegible] بنت حباب الكلابية والقالية والطليقة بنت [illegible] واسمها [illegible]
بنت [illegible] الكلابية [illegible] بنت وهب وفاطمة بنت عمرو المخزومية [illegible] ولدت له الغيداق
واسم [illegible] الغيداق [illegible] ولدت له ابا لهب واسمه عبد العزى [illegible] ولدت له [illegible]
احدهما [illegible] العباس [illegible] فاطمة فولدت له ولدين احدهما عبد مناف ويقال له ابو طالب [illegible] عبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
عبد الله اصغر اولاده وكان [illegible] فاولاد عبد المطلب الحارث وابو لهب والعباس وضرار وحمزة والمقوم وحجل
والزبير وابو طالب وعبد الله وكان عبد المطلب [illegible] الكعبة وكان عبد المطلب [illegible] قريبا من حائط
الكعبة [illegible] فانتبه فزعا مرعوبا [illegible] وقع على [illegible] فقالوا له [illegible]
يا ابا الحارث [illegible] فقال [illegible] قد خرج من ظهري سلسلة بيضاء [illegible] الانهار
ولها اربعة اطراف [illegible] قد بلغ المشرق و[illegible] قد بلغ المغرب و[illegible] قد غاص تحت الثرى و[illegible] قد بلغ عنان



[illegible] السماء فنظرت فاذا رأيت تحتها شخصين عظيمين بهيين فقلت لاحدهما من انت فقال انا نوح نبي رب العالمين وقلت للآخر من انت
قال انا ابراهيم الخليل جئنا نستظل بهذه الشجرة فطوبى لمن استظل بها والويل لمن تنحى عنها فانتبهت لذلك فزعا مرعوبا فقال له الكهنة
يا ابا الحارث هذه بشارة لك وخير يصل اليك ليس لاحد فيه شيء وان صدقت رؤياك ليخرجن من ظهرك من يدعو اهل المشرق والمغرب
ويكون رحمة لقوم وعذابا على قوم فانصرف عبد المطلب فرحا مسرورا وقال في نفسه ليت شعري من يقبض النور من ولدي وكان يخرج كل
يوم الى الصيد وحده فاخذه ذات يوم العطش فنظر الى [illegible] فشرب منه ماء ابرد من الثلج واحلى من العسل ثم
[illegible] زوجته فاطمة بنت عمرو فحملت بعبد الله ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتقل النور الذي كان في وجهه الى زوجته فاطمة فاقرت
به الى [illegible] وضعت ولدت عبد الله ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتقل النور اليه فلما ولدته سطع النور في غرته حتى لحق [illegible] الى
عبد المطلب فرح فرحا شديدا ولم يخف ولده على الكهنة والاحبار [illegible] الكهنة [illegible] علمهم لا يبطل [illegible] احبار اليهود
فكانت معهم جبة بيضاء وكانت جبة يحيى بن زكريا وكان الدم [illegible] قد كانت في [illegible] في كتبهم ان بها الدم الذي
في الجبة اذا قطر منها قطرة واحدة من الدم يكون قد قرب خروج صاحب السيف المسلول فنظروا الى ذلك الدم قد نزل من الجبة
واذا هو قد صارت رطبة يقطر الدم فعلموا انه قد ولد فاغتموا لذلك غما شديدا وبعثوا الى مكة رجالا منهم يكشفون
لهم عن الخبر ولكونهم يخبر بمولده وكان عبد الله [illegible] في اليوم [illegible] اولاد الناس في السنة وكان الناس يزورونه
ويتعجبون من حسنه وجماله وانواره وقيل انه لقي عبد الله في زمانه [illegible] في زمانه وذلك من علامات النبوة وجرت
عليه امور عظيمة واحوال جسيمة فلما كملت لعبد المطلب عشرة اولاد ذكورا وولد له الحارث [illegible] ولما ذكر الله نذره
الذي نذر والعهد الذي عاهد ليبلغن اولاده احد عشر ولما ذكرنا لا [illegible] صاحبهم لوجه الله ثم جمع عبد المطلب اولاده بين
يديه ووضع لهم [illegible] حولهم واغتم لذلك غما شديدا ثم قال لهم يا اولادي انكم كنتم تعلمون انكم عندي بمنزلة الحدقة من
العين والروح بين الجنبين ولو ان احدكم اصابته شوكة [illegible] في ذلك ولكن [illegible]
ونذرت لئن رزقني الله احد عشر ولدا ذكرا لانحرن احدهم قربانا وقد اعطاني [illegible] وبقي على الوفاء [illegible]
لاني [illegible] فطال صمتهم [illegible] سكوت لا يتكلمون فاول من تكلم منهم عبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اصغر
اولاده فقال يا ابتاه انت الحاكم علينا ونحن اولادك وفي طوع يدك [illegible] ونحن لك طائعون
وصابرون على حكم الله وحكمك [illegible] ولدك [illegible] على حكم الله وحكمك [illegible] فشكره ابوه
وكان لعبد الله في ذلك اليوم احد عشر سنة فلما سمع ابوه كلامه بكى بكاء شديدا حتى بل لحيته [illegible] ثم قال لهم يا اولادي الذي
تقولون فقالوا له سمعنا واطعنا فافعل ما بدا لك ولو نحرتنا عن آخرنا فكيف وانما [illegible] ثم قال لهم [illegible]

[illegible] الله [illegible] واخبروني [illegible] وتولاه الهي بينكم [illegible] والسبا افي [illegible] واحداه [illegible] لا يرجع ابدا [illegible]
[illegible] واخبروني [illegible] اللهم [illegible] ذلك اليوم وترادفت الاحزان [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] ولم يطعم [illegible] ولم يشرب شرابا ولم يغمض عينا [illegible] الله [illegible]
[illegible] واخذ بيده [illegible] بعض اولاده [illegible]
[illegible] احسن [illegible] منهم احد غير عبد الله لانه كان اصغرهم [illegible]
فاخذه بيده فتعلقت به امه [illegible] حتى ورد منزل فاطمة زوجته
[illegible] وشقت جيبها وصرخت وقالت [illegible] يا الحارث [illegible] مع ابيه [illegible]
ولا ابد من ذلك فلحق عبد الله لانه طفل صغير [illegible] الذي [illegible] بكثرت البكاء ثم جذبه بيده واخذه [illegible]
[illegible] وقالت حاشا لا يا رب ان [illegible] وقد قلت [illegible] يا ولدي [illegible] عليك يا ولدي
فلما سمع ذلك ابوه بكى بكاء شديدا حتى غشي عليه [illegible] فقال عبد الله [illegible] مع ابيه فان اختار [illegible]
[illegible] ايه [illegible] اولاده [illegible] الكعبة [illegible] الاصوات من كل جانب [illegible]
ينظرون [illegible] عبد المطلب بولده واقبلت اليهود والكهنة وقالوا [illegible] الذي [illegible] عزم على [illegible]
[illegible] الموت من جوانبه ثم نادى على [illegible] والعبيد وقال اللهم رب هذا البيت والحرم والحطيم وزمزم ورب الملائكة الكرام ورب
[illegible] الكشف عنا بهذا الظلام [illegible] النعم الملك [illegible] بعبادك اللهم لا مانع [illegible] الآن [illegible]
يحتاج الضعيف [illegible] والفقير [illegible] تعلم اني نذرت نذرا وعاهدتك عهدا على ان رزقتني عشرة اولاد ذكور لاذبحن لوجهك
الكريم [illegible] بين يديك [illegible] اللهم [illegible] فاجعله [illegible] ولا تجعله [illegible]
اجر [illegible] اللهم رب السموات [illegible]
والامطار [illegible] دعا بصاحب [illegible] اسم ولدهم دعا بصاحب القداح وهو الازلام التي ذكرها
الله في [illegible] فاخذ الازلام [illegible] وساق اولاد عبد المطلب وقصد بهم الكعبة [illegible]
[illegible] ولدكي وجمع الناس يبكون [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] الاعناق [illegible] واشتدت الحسرات بينهم ما [illegible] صاحب القداح [illegible] الكعبة [illegible] على عبد الله



ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعل رداءه في عنقه وهو يجره وقد رأت الفاطمة [illegible] واصطكت وارتعدت فرائصهم وقال له يا عبد المطلب هذا ولدك قد خرج
عليه السهم فان شئت فاذبحه [illegible] فلما سمع كلامه [illegible] عليه ووقع الى الارض وخرج بقية اولاده من الكعبة وهم يبكون على اخيهم وكان اشدهم
عليه حزنا ابو طالب لانه شقيقه من امه وابيه وكان لا يصبر عنه ساعة واحدة وكان يقبل غرته وموضع النور من وجهه ويقول يا اخي ليتني لا اموت
حتى ارى ولدك الوارث لهذا النور الذي [illegible] الله على الخلق اجمعين بالذي يغسل الارض من الدنس [illegible]
فلما ولد النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبه ابو طالب حبا شديدا [illegible] ويقول [illegible] ابن الذبيحين اسمعيل وعبد الله [illegible]
ثم لما افاق عبد المطلب سمع البكاء من الرجال والنساء من كل جهة فنظر فاذا فاطمة بنت عمرو ام عبد الله تحثو التراب على راسها وتنوح على
عبد الله فلما نظر اليه عبد المطلب لم يجد صبرا [illegible] على يد ولده [illegible] فتعلقت به سادات قريش وبنو عبد مناف [illegible]
[illegible] وقال يا [illegible] على ولدك [illegible] وابو طالب [illegible] عبد الله وهو يبكي ويقول يا ابتاه [illegible]
[illegible] فقال عبد المطلب [illegible] انت الحكم [illegible]
[illegible] يا عبد المطلب [illegible] القداح [illegible] ويقطع [illegible]
على عبد الله فقال عبد المطلب [illegible] الكعبة ثم ساق ولده عبد الله [illegible]
[illegible] ونشرت [illegible] ثم [illegible] على [illegible]
[illegible] عبد المطلب قد اضجع عبد الله ولده [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] جبرئيل [illegible] اسرافيل [illegible] فقال
[illegible] عبد المطلب [illegible] عشرة رجال [illegible]
[illegible] فقال لهم [illegible] قالوا له [illegible] ولقد [illegible] هذه المراة [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] الناس [illegible]
[illegible] فاحكم بيني وبينهم بالحق وانت خير الحاكمين [illegible] الناس [illegible]
[illegible] ثم قال يا ابا الحارث [illegible]
[illegible] القداح [illegible]
ليس [illegible] كلام
اصغ اليه [illegible] عبد المطلب [illegible] ولده [illegible]

بوضع نحر السنا، وقال اللهم انت تعلم السر واخفى وانت بالمنظر الاعلى امر وقت البلا كما جرحته عن ابراهيم الذي وفى ثم امر صاحب القداح ان يضرب
فضرب فخرج السهم على عبد الله فقال عبد المطلب ان هذا لشي يراد ثم قال العقل عند العسر يسيرا ثم اضاف الى الكلبى عشرة اوزن ثم قال يا رب
هذا ابت والعباد ذا ... اقرب الاولاد وحبه في السمع والفؤاد وانه صار من شادى ... فوقه من شتوة الجهاد فانه لا بد من البلاد
ثم امر صاحب القداح ان يضرب فضرب فخرج السهم على عبد الله فقال عبد المطلب كيف ابدل فيك ... وقد حكم فيك الرب ...
ثم اضاف الى الاربعين عشرة اوزن وامر صاحب القداح ان يضرب فضرب فخرج السهم على عبد الله فقال ... عبد المطلب ...
... اسال الله في ولدى نعيم ان يرحمني ويرحم ضعفي وحالتي هذه فقامت فاطمة واضافت الى الخمسين عشرة اوزن وقالت يا رب
... ولدا وقد حدثه ... وقد رجوت ان يكون ... وقضاء ...
... وانت تعلم يا رب ان ... واكرمهم ... يا رب ... هذه الفدا ... فاقبله ...
ثم امرت صاحب القداح ان يضرب فضرب فخرج السهم على عبد الله فقال عبد المطلب ان ... دليلا ... الاولين
... فيه حيلة ... ثم اضاف الى الستين عشرة اوزن وقال اللهم ... المنع ... العطا ... فقد كانت
وقد ... ولا ... ثم امر صاحب القداح ان يضرب فضرب فخرج السهم على عبد الله فعند ذلك
... الناس بالبكا ... فقال عبد المطلب ... المنع الا العطا ... الشدة الا الرخا وانت عالم السر والخفي ...

[illegible]



[illegible]

الا ماكن

الذال كل ذلك رغبته في نور رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن في زمانه اجمل ولا ابهى ولا اكمل منه وكان اذا مر بأناس في النهار يشمون منه روائح المسك الاذفر
والكافور والعنبر وكان اذا مر بهم ليلا تضيء من نوره الحنادس والظلم فسموه اهل مكة مصباح الحرم [illegible] عبد المطلب وابنه عبد الله بمكة حتى تزوج
عبد الله بآمنة بنت وهب وكان السبب في تزويجه ان الاحبار اجتمعوا بارض الشام وتنطقوا في مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم والدم الذي قدمناه من جبة
يحيى بن زكريا عليهما السلام كما تقدم ذكره حتى ايقنوا انه قد قرب وقوع صاحب السيف المسلول وظهرت اماراته تشاوروا بينهم وساروا الى [illegible] وكان
في قرية من قرى الاردن وكانوا يقتبسون من علمه وكان [illegible] في زمانه فقصده القوم حتى وصلوا اليه قال لهم [illegible] قالوا له انا نظرنا في كتب
[illegible] قبل ظهوره وعلو ذكره [illegible] اطال [illegible] وقد قرب زمانه وقد [illegible]
[illegible] تقدرون على [illegible] وهو [illegible] الكهان [illegible] وهذا الذي ذكرتم قد سبق [illegible] عند الله
[illegible] ابائهم [illegible] وكان [illegible] يسمى [illegible] خافوا وحاروا فقام
[illegible] النبوة [illegible] فقال لهم [illegible] فلا تسمعوا من قولهم قال لهم
[illegible] وحذروا معكم بتجارة [illegible] البلد الذي [illegible] حلية هذا المولود [illegible]
[illegible] قال لهم [illegible] وانا معكم [illegible] ولكن [illegible] حتى [illegible] فخرجوا [illegible]
فاجابوه [illegible] ذلك وافترقوا ثم اجتمعوا [illegible] وخرجوا بجمالهم محملة بالتجارة [illegible] لكل واحد منهم [illegible]
[illegible] لا من القوم في [illegible] تريدون مكة بالمكر [illegible] وصلوا مكة [illegible]
[illegible] الاثام [illegible] فلما [illegible] سمعوا كلام الهاتف [illegible] بمقاصدهم الظهر
[illegible] هذا الهاتف [illegible] هذا الوادي [illegible] والشياطين وان هذا الهاتف [illegible] الرجوع [illegible]
كل [illegible] عبد الله وجماله [illegible] فلما [illegible] ذلك [illegible] القوم [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] عبد المطلب [illegible] ولده عبد الله [illegible]
[illegible] قال [illegible] وكان عبد الله [illegible]
[illegible] السيوف [illegible] الى [illegible]
كيف [illegible] فلما [illegible] عبد الله

[illegible]

٣٦

ـ [illegible] والاعضاد [illegible]

[illegible] ولكن لو اجتمعت اهل الارض [illegible] على [illegible]
[illegible] فان الناس [illegible] على هذا النور الذي في وجهك [illegible] عبد المطلب [illegible] ولده عبد الله
[illegible] وهب [illegible] مع [illegible] على [illegible] عبد المطلب [illegible]
ودخلوا عليهم فلما نظر اليه الاحبار [illegible] كانه البدر المنير نظر بعضهم الى بعض وقالوا هذا الذي نطلب فقال لهم عبد المطلب [illegible]
[illegible] فقالوا له [illegible] فرادهم [illegible] اعلى [illegible]
وانتم سادات كرام [illegible] عبد المطلب [illegible] ولده [illegible]
[illegible] وكان عبد الله [illegible] الصيد والقنص وكان اذا خرج [illegible] مع [illegible]
خرج ذات يوم وحده [illegible] فقال لهم [illegible]
[illegible] وقد [illegible] العمالقة [illegible]
[illegible] الذي [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] الجبال والشعاب
[illegible] السيوف [illegible]
وقد خرج [illegible] القوم [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] وكان عبد الله [illegible] وقالوا الذين
[illegible] عبد الله [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] عبد الله [illegible] عبد الله
[illegible]
[illegible] ولم يبق منهم
[illegible] رجلا منهم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الاحبار [illegible]

[illegible]

علينا [illegible] مع ابيك وكان [illegible] عبد [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابيك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] ابو طالب وحمزة والعباس [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] ابوه [illegible]
[illegible] وهب بن عبد مناف [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible]
[illegible] وهب بن عبد مناف [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] بنت عبد المطلب [illegible] اليوم
[illegible]
[illegible]
[illegible] كيف [illegible]

[illegible]

٣٧

[illegible]

[illegible] وهب [illegible] عبد الله [illegible] آمنة [illegible]
دار عبد المطلب [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
عبد الله [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] فاطمة [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] عبد المطلب [illegible] فاطمة [illegible]
عبد المطلب [illegible] آمنة [illegible]
[illegible] آمنة [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] فاطمة [illegible] آمنة [illegible]
[illegible] وهب [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] فاطمة [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] عبد الله [illegible]
فاطمة [illegible] فاطمة [illegible]
[illegible] آمنة [illegible] فاطمة [illegible]
آمنة [illegible] فاطمة [illegible] عبد المطلب [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible]

بيان توضيح

هذا الخبر دليل على ايمان والديه اذ لو كانا ماتا على الشرك لم ينفعهم الايمان بعد الاحياء لان الله تعالى حتم على من مات على الكفر والشرك دخول النار [illegible]

الامالي للصدوق ره

تفسير علي بن ابراهيم قال رسول الله ص لو قمت المقام المحمود لشفعت لابي وامي وعمي واخ كان لي مواخيا في الجاهلية [illegible]

[illegible] بن عبد المطلب وابو طالب بن عبد المطلب [illegible] بيان [illegible]

[illegible] معاني الاخبار والامالي للصدوق ابن الوليد عن الصفار عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول نزل جبرئيل على النبي ص فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد بيان [illegible]

[illegible] تفسير علي بن ابراهيم [illegible]

[illegible]

نزل الابطح ووضعت له سدة فجلس عليه ثم رفع يده الى السماء وبكى بكاء شديدا ثم قال يا رب انك وعدتني في اباي داود وعمران لا تعذبهم
ابن آخر قال في واسرائيل اذا اتت محانته ان لا يدخل جنتي الا من شهد ان لا اله الا الله وانك عبدي ورسولي ولكن ابائي الشعب فادهم قال اجاوله
فعند رجب لهم رحي مقام ابنهم الى الشعب فادهم اباه وابا ... فخرجا ينفضون التراب عن رؤسهم فقال لهم رسول الله الاول
كلاهما الكلمة الكبرى الكبرى في الله هو فقالوا نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله حقا حقا وارجع ... عند الله مع الحق فقال
ارجعوا الا من حيكم ودخل رسول الله الى مكة وقدم عليه علي بن ابي طالب من اليمن فقال له رسول الله الا ابشرك يا علي فقال له امير المؤمنين
انعداق لم تزل بشرا فقال الاتدري ما رزقت الله تبارك وتعالى ... واخبره الخبر فقال علي الحمد لله قال فاسر له رسول الله في
بدر ... بيان هذا الخبر يحمل على التعيين ... ثم قيل ذلك ليظهر للناس اسلامهم ثم اعلم ان هذه الاخبار مخالفة
لما اشتهر من ان والدي النبي ... ويمكن الجمع بينها ...
... الكافر ... وانقلا بعد
... الحجاج ... عبد الرحمن بن
[illegible]

بين يديه بايتر ملوك الروس ويسجد له ويذعن له الامم الطاغية ينقذ الضعيف ويرق بمسكين [illegible] اللهم ابعث جاعل السنة
كي يعلم الناس انه بشر هذا اخبار عن محمد يخبر الناس ان المسيح بشر وفي كتاب شعيا النبي قيل لي قم نظارا فانظر فما ترى تخبر به فقلت ارى
راكبين مقبلين احدهما على حمار والاخر على جمل يقول احدهما لصاحبه سقطت بابل واصنامها [illegible] فكل اهل الكتاب يؤمن بهذه الكتب [illegible]
بالانجيل واعلامه في الانجيل قال المسيح للحواريين انا اذهب وسيأتيكم الفارقليط روح الحق الذي لا يتكلم من قبل نفسه انما هو كما يقال له وهو يشهد
علي وانتم تشهدون لانكم معي من قبل الناس وكل شيء اعده الله لكم يخبركم به وفي حكاية يوحنا عن المسيح قال الفارقليط لا يجيئكم ما لم
اذهب فاذا جاء وبخ العالم على الخطيئة ولا يقول من تلقاء نفسه ولكنه بما يسمع ويسوسكم بالحق ويخبركم بالحوادث والغيوب وقال
في حكاية اخرى الفارقليط روح الحق الذي ارسله ابي هو يعلمكم كل شيء وقال [illegible] بل ابتدا ان يبعث اليكم فارقليطا اخر يكون معكم الى الابد
وهو يعلمكم كل شيء وقال في حكاية اخرى ان البشر ذاهب والفارقليط من بعده يجيء لكم بالاسرار ويفسر لكم كل شيء وهو يشهد لي كما شهدت له
فاذا جاءكم بالامثال وهو يجيئكم بالتأويل ومن اعلامه في الانجيل ان [illegible] يجيء من زكريا ليقتل بعث بتلاميذه الى المسيح وقال لهم قولوا
انت هو الذي [illegible] فاجابه المسيح وقال الحق اليقين اقول لكم انه لم تقم النساء عن افضل من يحيى بن زكريا وان التوراة وكتب الانبياء
يتلو بعضها بعضا بالنبوة والوحي حتى جاء يحيى [illegible] فان شئتم فاقبلوا ان الياس [illegible] من كانت له اذنان سامعتان فليسمع
[illegible] نتوقع [illegible] الاسم وصلوا الى قوله [illegible] عن مراضعه [illegible] ومثل ذلك الى الان على قوام
[illegible] فاذا كان [illegible] وكان اسم محمد [illegible] والتوراة [illegible]
الارض [illegible] يجيئون تسبحه في البراري [illegible] من المشرق [illegible] ستمتلئ البادية [illegible]
[illegible] وقال [illegible] قال الرب [illegible]
وعن دانيال انه قال للملك رايت رؤيا [illegible] رايت صنما [illegible] راسه من الذهب وساعده من الفضة وبطنه وفخذه
من نحاس وساقاه من حديد وبعض رجليه من خزف ورايت حجرا [illegible] فدقها دقا شديدا فتفتت ذلك الصنم كله
نحاس وفضة وذهبا وصار رفاتا كرقاق البيدر [illegible] الريح [illegible] وصار ذلك الحجر الذي دق الصنم جبلا عاليا
امتلات منه الارض فهذه رؤياك قال نعم ثم فسرها له فقال انت الراس الذي رايته من الذهب [illegible] مملكة تقوم بعدك [illegible]

دونك والمملكة الثالثة التي تشبه النحاس تتسلط الارض كلها والمملكة الرابعة تكون قوية كالحديد كما ان الحديد يدق كل شيء واما الرجل التي
كان بعضها من حديد وبعضها من خزف فان بعض تلك المملكة يكون عزا وبعضها ذلا [illegible] اهل المملكة متشتتة [illegible] اله السماء
ملكا عظيما دائما ابدا لا يتغير ولا يتبدل ولا يزول ولا يدع لغيره من الامم سلطانا [illegible] بعث محمد تحرقت
[illegible] ولم ينقض مملكة فارس [illegible] ملوك الارض [illegible] انتقاض [illegible]
[illegible] ثم ملكت [illegible] بنت كسرى [illegible]
[illegible] لكسرى [illegible] المدائن [illegible]
[illegible] وقال في التوراة
[illegible] ولا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة [illegible] وملكه
[illegible] الحامدون يحمدون الله على كل نجد [illegible] ويتوضؤون على اطرافهم وهم رعاة الشمس [illegible] صفهم في الصلاة
[illegible] صفهم في القتال [illegible] لهم دوي كدوي النحل [illegible] الصلاة
[illegible] ابراهيم في السفر الاول [illegible] في السفر الثاني [illegible]
[illegible] وقال داود في زبوره اللهم ابعث مقيم السنة
بعد الفترة وقال عيسى في الانجيل ان ابن البشر ذاهب وان الفارقليط جاء من بعده [illegible] الاسرار ويفسر لكم كل شيء ويشهد لي كما شهدت
[illegible] بالامثال وهو ياتيكم بالتأويل الرابع [illegible] مسعود [illegible]
[illegible] لا فظ ولا غليظ ولا صخاب [illegible] ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر امته الحامدون يحمدون الله على كل نجد
[illegible] على اطرافهم [illegible] صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواء لهم بالليل
دوي كدوي النحل مولده بمكة [illegible] وملكه بالشام [illegible]
باب [illegible] اهل الكتاب بعد الايات [illegible] ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون

على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين تفسير قال الطبري [illegible] ولما جاءهم كتاب من عند الله قال ابن عباس
كانت اليهود يستفتحون [illegible] على الاوس والخزرج [illegible] فلما بعثه الله من العرب ولم يكن من بني اسرائيل كفروا به
وجحدوا [illegible] فقال لهم معاذ بن جبل وبشر بن البراء بن معرور [illegible] معشر اليهود اتقوا الله واسلموا فقد كنتم تستفتحون علينا
[illegible] اهل الشرك [illegible] وتذكرون انه مبعوث فقال سلام بن مشكم اخو بني النضير ما جاءنا بشيء نعرفه [illegible]
[illegible] فانزل الله [illegible] مصدق لما معهم مصدق [illegible] التوراة والانجيل [illegible] على الصفة التي تقدم بها [illegible] وقال
[illegible] الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون تفسير [illegible] الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه
[illegible] قال عبد الله بن سلام [illegible]
[illegible] لقد انزل [illegible]
[illegible] ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه [illegible] وقال
[illegible] وقال تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون [illegible] الذين يفرحون بما اتوا
[illegible] تفسير قال الطبري [illegible] واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب [illegible] من اليهود والنصارى [illegible] لتبيننه للناس [illegible]
[illegible]
[illegible] تفسير قال الطبري [illegible]
[illegible]

ابن [illegible] عن عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] كعب بن اسد [illegible] في غزوة بني قريظة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له [illegible] كعب [illegible] فقال [illegible] بعث هذا الاوان
[illegible] التوراة [illegible] خاتم النبوة
[illegible] على عاتقه [illegible] سلطانه [illegible] محمد [illegible] اليهود [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فضربوا عنقه [illegible]
عنقه تبيين [illegible] الخامس [illegible]
[illegible] اسم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] محمد [illegible]
[illegible] الخامس [illegible] عبد الله بن مسعود [illegible] الكنيسة [illegible]
[illegible] التوراة [illegible] صفة النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] صفة النبي [illegible]
[illegible] لا اله الا الله وانك رسول الله [illegible] السادس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المدينة [illegible]
[illegible] السابع [illegible]
[illegible]

بينما نسير اذ رفع لنا دير راهب فقال اريد هذا الراهب فلما دخل عليه سأله ... قال هذا النبي الذي خرج في قريش وهذا رسوله

قال الراهب لقد ... هذا الرجل ... من علمت بوفاته قال ... قبل ان تصلي ... انه في كتاب ... لي ... بصفة محمد و

نعته واسمه واجله ... فقال ذو الكلاع انا ... قال ... رسول الله ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لعقبه كثيرون انث وكان ابو طالب يحدث بهذا الحديث والنبي م قد خرج ويقول كانت الشجرة والله ابا القسم الامين بيان قال
ثلاث ... المطرف بكسر الميم وفتح ... الثوب الذي في طرفيه علمان وقال ... من شعر الناس ... الجوهري ... يجتمع
شعر الناس ... بيان ... ان يكون ارسال الجبة من خواص الشرفا ... والرب ... الدهر ...
... قوله وسيعود ... يحتمل ان يكون المراد ... الذين يتعلقون به الذين ... وان يكون قوله وسيعود ... ان ... تلك
الجماعة بعد ... وحاربتهم بالشجرة ويؤمنون به فيكون لهم ... الف ... فيكون المستتر ... الا الرجل م
... الجماعة الذين سيعود ... اليهم بعد ... لم يؤمنوا به فيكون ... بلا فتح ... ويكون المستتر راجعا
... بالشجرة ... النبوة ... في القوم ... يحتمل ان يكون المراد الذين
يتعلقون به ابا طالب ... يحتمل ان يكون المستتر راجعا الى ... والمراد بالشجرة ان يكون لم يحاب
اسلامهم ويحتمل ان يكون سيعود ... عبد المطلب ... عند ولادته ... ولا ... الوقت ... قوله ... 
يكون ... ذلك ... ان يكون ... المؤمنين م ه المناقب لابن شهر اشوب ذكر الماوردي ان عبد المطلب ... 
كانه خرج من ظهره سلسلة بيضاء لها اربعة اطراف طرف قد اخذ المغرب وطرف اخذ المشرق وطرف لحق باعنان السماء وطرف
لحق بثرى الارض فبينما هو يتعجب اذا التفتت الاشجار فصارت شجرة خضراء مجتمعة الاغصان ... كثيرة الاوراق قد اخذ
اغصانها اقطار الارض في الطول والعرض ولها نور قد اخذ الخافقين وكانه قد جلست تحت الشجرة ... نوح وابراهيم
... بولادة النبي ... 
... الانبياء ... 
... ابن ... عن ... عن محمد بن اسمعيل عن ... عن ابيه ... عن محمد ... عن ابيه عن ... عن
ابن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب عن ابي طالب قال ... سنة ... رسول الله ... وكان في ... يكون
... فتحن ... فتقبل ... 
... فكان ... 
... عليه ... ولا ... وكانت ربما ...

الذي ... ثم تزوج منه ... ببلاد الهند وكان ... ومولد النبي ع الف سنة ثم ان النبي ع لما بعث ...
... اهل المدينة ... الكتاب ... النبي ع ... بن سلمة ... من رسول الله م فقال ...
... الكتاب ... رسول الله م ... النبي ع ... علي بن ابي طالب ...
... **الخامس** ... تبع ... 
... وقال ... الملك ...
... قال علي ... مكة ... 
... الطعام ويقال ... الاوسط ... اختلف في تبع ...
... الروايات ... الاسلام ...
... الاخبار ... 
... قتادة ...
... الجديد ...
... رسول الله م ... رجال ... عبد القيس ...

[illegible]

الصدر المجسد من الأذى بعد مرة وطائر تخرج من رأس المقتول إذا طل دمه في الجاهلية انتهى ومنها ليت بمحتمل المعنيين وعلى التقديرين أو بمعنى
لا إن الرايتم على قبره كما لا أن تجيب أو يجاب في ه الكمال الدين الحسن بن عبد الله عن الحسين بن الحسن بن علي بن إسماعيل عن محمد بن
زكريا عن عبد الله بن الضحاك عن هشام عن أبيه أن وفد من إياد قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهم عن حكم قس بن ساعدة فقالوا قال
قس شعرا يا ناعي الموت والأموات في جدث عليهم من بقايا بزهم خرق دعهم فإن لهم يوما يصاح بهم كما ينبه من نوماته
الصعق منهم عراة ومنهم في ثيابهم منها جديد ومنها الأزرق الخلق مطر ونبات وآباء وأمهات وذاهب وآت وآيات في إثر آيات
وأموات بعد أموات وضوء وظلام وليال وأيام وفقير وغني وسعيد وشقي ومحسن ومسيء أين الأرباب الفعلة ليصلحن كل عامل عمله
إن الله شكر والنفيخ الذي لم يتم كلا ورب الكعبة ليعودن ما بدا ولئن ذهب يوما ليعودن يوما تمام غلاط وقس بن ساعدة بن حذاق بن زهير بن
إياد بن نزار أول من آمن بالبعث من أهل الجاهلية وأول من توكأ على العصا ويقال إنه عاش ستمائة سنة وكان يعرف النبي صلى الله عليه وسلم باسمه
ونسبه ويبشر الناس بخروجه وكان يستعمل التقية ويأمر بها في طلال يعظ بها الناس باب الترتيب يحتمل أن يكون بالمثلثة بقال ثوب
المريض نزع عنه ثوبه ويحتمل أن يكون تقمص ثوبهم وفي بعض النسخ بزتهم وهو الثياب الأئمة الباقرة الكمال الدين أبو سعيد عن ابن علي
عن أبي محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بفناء الكعبة يوم افتتح مكة إذ أقبل إليه وفد فسلم
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم قالوا وفد بكر بن وائل قال فهل عندكم علم من خبر قس بن ساعدة الإيادي قالوا نعم يا رسول الله
قال فما فعل قالوا مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب الموت ورب الحياة كل نفس ذائقة الموت كأني أنظر إلى قس بن ساعدة الإيادي وهو
بسوق عكاظ على جمل له أحمر وهو يخطب الناس ويقول اجتمعوا أيها الناس فإذا اجتمعتم فأنصتوا فإذا أنصتم فاسمعوا فإذا سمعتم
فعوا فإذا وعيتم فاحفظوا فإذا حفظتم فاصدقوا ألا إن من عاش مات ومن مات فات ومن فات ليس بآت إن في السماء خبرا
وفي الأرض عبرا سقف مرفوع ومهاد موضوع ونجوم تمور وليل يدور وبحار لا تغور يحلف قس ما هذا بلعب وإن من وراء هذا
لعجبا ما لي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون أرضوا بالمقام فأقاموا أم تركوا فناموا يحلف قس يمينا غير كاذبة إن لله دينا
هو خير من الدين الذي أنتم عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله قسا يحشر يوم القيامة أمة واحدة ثم قال هل فيكم أحد يحسن من شعره شيئا
فقال بعضهم سمعته يقول في الأولين الذاهبين من القرون لنا بصائر لما رأيت مواردا للموت ليس لها مصادر ورأيت قومي نحوها
يمضي الأكابر والأصاغر لا يرجع الماضي إلي ولا من الباقين غابر أيقنت أني لا محالة حيث صار القوم صائر وبلغ من حكمة قس
٢٠

بن ساعدة ومعرفته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل من يقدم عليه من إياد عن حكمه ويصغي إليه سمعه ه كنز الكراجكي عن أسد بن إبراهيم السلمي عن محمد
بن إبراهيم بن موسى عن عبد الله بن محمد عن جعفر بن محمد عن محمد بن جابر عن محمد بن الحجاج عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس مثله
إلى قوله حيث صار القوم صائر بيان وإن في الأرض بتشديد النون أي عبرا وجاء وذهب أقوى سندا في الجاهلية وذكر له
الأبرة إلى آخره يعني من الأبرار علمهم الحكم ه م كنز الكراجكي روي أن رجلا حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في حديثه خرجت في طلب بعير لي
ضل فوجدته في ظل شجرة يمشي من ورق مدنوت منه فرجمته وكتبت على كاه ثم اقتحمت واديا فإذا أنا بعين خرارة وروضة مدهامة
وشجرة عادية وإذا أنا بقس قائما يصلي بين قبرين قد اتخذ بينهما مسجدا قال فلما انفتل من صلاته قلت له ما هذان القبران
فقال هذان قبرا أخوين كانا لي يعبدان الله عز وجل معي في هذا المكان فأنا أعبد الله بينهما إلى أن ألحق بهما قال ثم التفت إلى القبرين
فجعل يبكي وهو يقول يا خليلي هبا طالما قد رقدتما أجدكما لم تقضيان كراكما أرى خلا في الجلد والعظم منكما كأن الذي
يسقي العقار سقاكما ألم تعلما أني بسمعان مفرد وما لي بسمعان حبيب سواكما فلو جعلت نفس لنفس فداء لجدت بنفسي أن تكون
فداكما فإن قلت له إنه لم النبي صلى الله عليه وسلم بعث لك فنكول جمعهم وحزبهم وشرهم فقال ثكلتك أمك أما علمت أن ولد إسماعيل تركوا دين أبيهم واتبعوا
الأضداد وعظموا الأنداد قلت فمن هذه الصلاة قال لا نعرف الرب فقال أصلي لإله السماء فقلت وللسماء إله من اللات والعزى
فاستقطع وامتقع لونه وقال إليك عني يا أخا ثمود إن للسماء إلها هو الذي خلقها وبالكواكب زينها وبالقمر المنير شرح الظلم
ليلها وأظهر نهارها وسوف تعلم من هذه الجهة يأوي بيده نحو مكة برجل أبلج من ولد لؤي بن غالب يقال له محمد يدعو إلى كلمة الإخلاص
والحق إذا أدركه ولو أدركت أيامه لصفقت بكفي على كفه ولسعيت بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله قسا يحشر يوم
القيامة أمة وحده توضيح قوله أيا بشر في حديث قس ذكر العقار وهو بالضم من أسماء الخمر ذو القاموس العقار بالضم الخمر
لمعاقرتها أي لملازمتها الدن أو لعقرها شاربها من المشي باب أحوال زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل الأخبار والقصاص وأهل البعض
ه م الكمال الدين أحمد بن محمد بن الصلت عن محمد بن يعقوب بن يوسف عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحق بن
يسار المدني قال كان زيد بن عمرو بن نفيل أجمع على الخروج من مكة يضرب في الأرض ويطلب الحنيفية دين إبراهيم وكانت امرأته
صفية بنت الحضرمي كلما أبصرته قد تهيأ للخروج وأراده آذنت به الخطاب بن نفيل فخرج زيد إلى الشام يلتمس ويطلب في أهل الكتاب
الأولى دين إبراهيم ويسأل عنه فلم يزل في ذلك فيما يزعمون حتى أتى الموصل والجزيرة كلها ثم أقبل حتى أتى الشام فجال حتى أتى راهبا من أهل البلقاء

نبعه كان ينتهي إليه علم النصرانية فيما يزعمون فسأله عن الحنيفية دين إبراهيم فقال له الراهب إنك لتسأل عن دين ما أنت بواجد من يحملك
عليه اليوم لقد درس علمه وذهب من كان يعرفه ولكنه قد أظلك خروج نبي يبعث بأرضك التي خرجت منها بدين إبراهيم الحنيفية فعليك
ببلادك فإنه مبعوث الآن هذا زمانه ولقد كان شام اليهودية والنصرانية فلم يرض شيئا منهما فخرج مسرعا حين قال له الراهب ما قال
يريد مكة حتى إذا كان بأرض لخم عدوا عليه فقتلوه فقال ورقة بن نوفل وكان قد اتبع مثل أثر زيد ولم يفعل في ذلك ما فعل فبكاه
ورقة وقال فيه رشدت وأنعمت ابن عمرو وإنما تجنبت تنورا من النار حاميا بدينك ربا ليس رب كمثله وتركك أوثان
الطواغي كما هيا وقد يدرك الإنسان رحمة ربه ولو كان تحت الأرض ستين واديا المناقب لابن شهرآشوب عن محمد بن إسحق مثله
توضيح شام اليهودية بتشديد الميم قال الجزري يقال شاممت فلانا إذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم
كأنك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك انتهى والتنور واد بالجاز وسكون الحاء باللام في اليمن ه الكمال الدين
بهذا الإسناد عن محمد بن إسحق بن يسار المدني عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين التميمي أن عمر بن الخطاب
وسعيد بن زيد قالا يا رسول الله نستغفر لزيد قال نعم فاستغفروا له فإنه يبعث أمة واحدة ه الكمال الدين بالإسناد المتقدم عن يونس بن
بكير عن المسعودي عن نفيل بن هشام عن أبيه أن جده سعيد بن زيد سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه زيد بن عمرو فقال يا رسول الله إن زيد بن عمرو كان
كما رأيت وكما بلغك فلو أدركك لآمن بك فاستغفر له قال نعم فاستغفروا له فإنه يجيء يوم القيامة أمة واحدة وكان فيما ذكروا أنه يطلب
الدين فمات وهو في طلبه ع الخرائج روي أن زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل خرجا يلتمسان الدين حتى انتهيا إلى راهب بالموصل
فقال لزيد من أين أقبلت يا صاحب البعير قال من بنية إبراهيم قال وما تلتمس قال الدين قال ارجع فإنه يوشك أن يظهر الذي تطلب
في أرضك فرجع يريد مكة حتى إذا كان بأرض لخم عدوا عليه فقتلوه وكان يقول أنا على دين إبراهيم وأنا ساجد على نحو البيت الذي بنى إبراهيم
وكان يقول أنا أنتظر نبيا من ولد إسماعيل من ولد عبد المطلب باب قصص كعب بن لؤي بن غالب ووصيته إلى النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب
عدد النبوة ومنتخب بن شهرآشوب كان كعب بن لؤي بن غالب يجمع إليه الناس في كل جمعة وكانوا يسمونه عروبة فسماه كعب يوم الجمعة
وكان يخطب فيه الناس ويذكر فخر النبي صلى الله عليه وسلم وأنه من ولده فكان يخطب ويأمر باتباعه وبيني ثوبه والفيل خمسمائة وعشرون سنة فقال أما والله لو كنت فيها ذا سمع
وبصر ويد ورجل لتنصبت فيها تنصب الجمل ولأرقلت فيها إرقال الفحل ثم قال يا ليتني شاهد فحواء دعوته حين العشيرة تبتغي الحق
خذلانا النواقص محمد بن مسعود الكازروني في كتاب المنتقى بإسناده عن أبي سلمة قال كان كعب بن لؤي بن غالب يجمع قومه يوم الجمعة
الم

وكانت قريش تسمي الجمعة عروبة فيخطبهم فيقول أما بعد فاسمعوا وتعلموا وافهموا واعلموا ليل ساج ونهار ضاح والأرض مهاد والسماء بناء والجبال
أوتاد والنجوم أعلام والأولون كالآخرين والأنثى والذكر زوج فصلوا أرحامكم واحفظوا أصهاركم وثمروا أولادكم فهل رأيتم من هلك
رجع أو ميت نشر الدار أمامكم والظن غير ما تقولون عليكم بحرمكم زينوه وعظموه وتمسكوا به فسيأتي له نبأ عظيم وسيخرج منه
نبي كريم ثم يقول نهار وليل كل أوب بحادث سواء علينا ليلها ونهارها يؤوبان بالأحداث حين تأوبا وبالنعم الضافي علينا ستورها
على غفلة يأتي النبي محمد فيخبر أخبارا صدوقا خبيرها ثم يقول والله لو كنت فيه ذا سمع وبصر ويد ورجل لتنصبت فيه تنصب الجمل ولأرقلت فيه إرقال الفحل
قال ابن الأثير إنه ذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم ونبوته من صحف إبراهيم توضيح الضافي السابغ ويقال ثوب ضاف سابغ وصفا المال كثر
ورجل ضافي الرأس إذا كثر شعر الرأس قاله الجوهري باب في سياق قصص سائر الموحدين الذين كانوا في الفترة وقبيل زمانهم من
الأخيار والكتب المنتقى بن شهرآشوب أبو بكر البيهقي في دلائل النبوة أنه قال راهب لطلحة في سوق بصرى هل ظهر أحمد فيكم هذا شهره الذي يظهر منه
في كلام له وقال عبيد الله الحميري لعبد الرحمن بن عوف ألا أبشرك ببشارة وهي خير لك من التجارة أنبئك بالعجب وأبشرك بالرغبة
إن الله قد بعث في الشهر الأول من قومك نبيا ارتضاه وصفيا أنزل عليه كتابا جعل له ثوابا ينهى عن الأصنام ويدعو إلى الإسلام أخف
الوقعة وعجل الرجعة وكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أشهد بالله رب موسى أنك أرسلت بالبطاح فكن شفيعي إلى مليك يدعو البرايا إلى الفلاح
فلما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال أخلقت أبي وديعتي أم أرسلك أبي قريش برسالة فيها حيث وبشر أوس بن حارثة بن ثعلبة قبل مبعثه
بستمائة عام وأوصى أهله بأن عنه حديث طويل وهو القائل ألا إن المطلب المبعوث من آل غالب بمكة فيما بين زمزم والحجر
في الملأ ما سمع إذا نصره بكلام كم بني عامر السعادة في النصر وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله أوس مات في الحنيفية وحث على نصرتنا في الجاهلية عدد القوية وبشر أوس بن حارثة بن ذكر نحوه ج الخرائج روي عن زيد بن سلام عن جده أبي سلام خادم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو في البطحاء قبل النبوة فلما أبو برطبين عليهما ثياب سفر فقالا السلام عليك فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم وعليكما السلام
فقال أحدهما للآخر صاحبه لا إله إلا الله ليت أحدا منذ ولد تبع أن يرد السلام قبلك وقال الآخر سبحان الله ليت رجلا يسلم
منذ ولد تبع أن فقال لهما الراكب هل في التوراة من رجل يدعى أحمد فقال من أحمد ولا محمد عندي قال من أهل الحق قال فلم من أهل البلد ولدت
فضرب ذراع راحلته وأناخ ثم كشف عن كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظر إلى الخاتم الذي بين كتفيه فقال أشهد أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتبعث بضرب رقاب قومك مثل من زاد تزود منه فأتاه بخبز وتمرات لحملهن في ثوبه حتى إذا صاحبه وقال المهدي الذي لم يجمع

حتى يحمل لمنيح الله الأذى ثم قال النجوم هل من حاجة سجدنا فقال تدعو الله ان يصرف بيني وبينك يوم القيامة منه ما لهم الخلق ويوم
المتقدمة لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس فقال له ربه قل الحمد لله ثم قال له ربه يرحمك ربك ائت اولئك الملأ من الملائكة
فقل لهم السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم قال له ربه هذه تحيتك وتحية ذريتك باب
في بعض احوال العرب في الجاهلية الاخبار الاكثر ان ترى الكافي علي عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر قال لم يزل بنو اسماعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم وامر دينهم يتوارثونه كابر عن كابر حتى
كان زمن عدنان بن أدد فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وافسدوا واحدثوا في دينهم واخرج بعضهم بعضا فمنهم من خرج في طلب
المعيشة ومنهم من خرج كراهية القتال وفي ايديهم اشياء كثيرة من الحنيفية من تحريم الامهات والبنات وما حرم الله في النكاح الا انهم
كانوا يستحلون امرأة الاب وابنة الاخت والجمع بين الاختين وكان في ايديهم الحج والتلبية والغسل من الجنابة الا ما احدثوا
في تلبيتهم وفي حجهم من الشرك وكان فيما بين اسماعيل وعدنان بن أدد موسى عليه السلام وروى ان معد بن عدنان خاف ان يدرس الحرم فوضع
انصابه وكان اول من وضعها ثم غلبت جرهم على ولاية البيت فكان يلي منهم كابر عن كابر حتى بغت جرهم بمكة واستحلوا حرمتها
واكلوا مال الكعبة وظلموا من دخل مكة وعتوا وبغوا وكانت مكة في الجاهلية لا يظلم ولا يبغى فيها ولا يستحل حرمتها ملك الا هلك
مكانه وكانت تسمى بكة لانها تبك اعناق الباغين اذا بغوا فيها وتسمى بساسة كانوا اذا ظلموا فيها بستهم واهلكتهم وتسمى ام رحم كانوا
اذا لزموها رحموا فلما بغت جرهم واستحلوا فيها بعث الله عز وجل عليهم الرعاف والنمل وافناهم فغلبت خزاعة واجتمعت ليجلوا
من بقى من جرهم عن الحرم ورئيس خزاعة عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو ورئيس جرهم عمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمي فهزمت خزاعة
جرهم وخرج من بقي من جرهم الى ارض من ارض جهينة فجاءهم سيل اتي فذهب بهم ووليت خزاعة البيت فلم يزل في ايديهم حتى جاء قصي
بن كلاب واخرج خزاعة من الحرم وولي البيت وغلب عليه باب اذ ذكرنا بعضهم والدرس الانمحاء وجرهم كقنفذ حي من اليمن
والرعاف والرعاف في بعض النسخ بالراء المهملة وهو بالضم خروج الدم من الانف وفي بعض بالمعجمة يقال موت زعاف اي
سريع فالمراد به الطاعون وقيل القروح او النملة قروح في الجنب كالنمل وبثر تخرج في الجسد بالتهاب واحتراق ورم يسعى
ويدب ويتسع موضعا او كالنملة قوله سيل اتي بالتشديد على وزن فعيل سيل جاء ولم يصبك مطره والسيل الاتي لغة الغريب الصادق
الكافي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله قال ان العرب لم يزالوا على